الجامعة

AL-GAMIAA

العدد ١٨٢
السنة الخامسة
الخميس ٢٥ يوليو
سنة ١٩٣٥



كليوباترا
كلوديت كولبـ

سبعة أيام سبع ليال

بقلم

الاتفاق التجاري مع اليابان

قرر مجلس الوزراء فى جلسته الماضيه نقض الاتفاق التجاري المعقود بين مصر واليابان بدعوي حماية المصنوعات وقد كان يسرنا دون شك أن تحمى الحكومة مصنوعاتنا المصرية التي ينتجها فى الغالب بنك مصر المتيد وشركاته الناجحة .

كان يسرنا هذا الادعاء لو أن الحكومة تريد فعلا حماية منتجاتنا المصرية ولكن الواقع يخالف هذه الدعوى مخالفة تامة ، فأن المنسوجات المصرية تكاد لا تعادل ١٥ في المائه من المنسوجات المستهلكة فى القطر المصرى ، فالتدابير التي ستتخذ ازاء المنسوجات اليابانية لن تنتفع منها المنسوجات المصرية لان استعداد مصانع شركاتنا المصرية لا يسمح بازدياد مقطوعية المنسوجات المصرية ، تبقي بعد هذا الشركات الانجليزية التي كانت مستولية على السوق المصرية قبل انشاء مصانع الغزل والنسج وشركة الغزل الاهلية المصرية

تلك المصانع الانجليزية هى التى ستعود الى الاستيلاء على السوق المصرية مرة أخري بعد أن تزاح من طريقها المنسوجات اليابانية التي زاحمتها طويلا حق كان نقض الاتفاق التجاري بيننا وبين اليابان ، والمستهلك المصرى هو وحده الخاسر فسيضطر بحكم الحاجة الي الشراء من منسوجات لانكشير الغالية مادام لا يجد امامه غيرها في السوق ...

ان انجلترا وحدها هى الرابحة والمصرى دائما هو الخاسر !!

أليس عجيباً أن تتحكم انجلترا حتى فيما نلبسه من منسوجات ؟!

مؤتمر القضاة

تقرر مبدئيا أن يعقد قضاتنا مؤتمرا في القاهرة يدعى اليه جميع القضاة الأهليين للنظر فى شئونهم وأهم تلك الشئون التي سيبحثها المؤتمر هى

١ — الضمانات الواجبة للقضاة في عدم قابليتهم للعزل والنقل .

٢ — تنظيم المراقبة القضائية والتفتيش تنظيما لا يذهب باستقلال القضاة .

٣ — تعديل « كادر » القضاه

٤ — درج القضاة فى درجة واحدة يعطون فيها علاوات دورية .

واننا نحبذ كل هذه الاقتراحات فأن من حق القضاة الذين يقيمون العدل بين الناس أن يطالبوا بالعدل فى معاملتهم بعد أن دامت مطالبتهم به أعواما طويله دون أن يفوزوا به . ثم يضطرون الى عقد المؤتمرات والصراخ لكي تنصفهم الحكومة .

ان مصر لم تستطع أن تفخر فى أعوامها الاخيرة بشىء أكثر من فخرها بأن فيها قضاة . لقد فسد فيها كل شىء ولكن قضاءها ظل سليما طاهرا . . فلم هذا الاحراج لرسل الله على الارض؟

تكريم !

فى أحد تلغرافات البلاغ الخصوصية تلغراف من لندن يحمل نبأ عجيبا لم أستطع فهمه أو هضمه فقد « دعا الباسل باشا الكاتب الانجليزى المشهور ه . ج . ويلز الى تناول الشاي بدار المفوضية المصرية ، وسيحضر حسن بك صبرى وزير مصر أيضا » !

أى صفة حكومية للباسل باشا حتى يدعو كائنا من كان الي حفلة يقيمها فى دار المفوضيــة المصرية ؟! ثم ما معني حضور وزيرنا المفوض لمثل هذه الحفلة ما دام هو لم يدع لاقامتها فاذا كان قد حضرها كمدعو فهل الباسل باشا رجل حكومي يستطيع أن يدعو من يشاء الى المفوضية ويحتفل به كما يريد ؟! .

الواقع ان حفلة التكريم هذه عجيبة وأعجب منها أن يكون الداعى اليها الباسل باشا الذي لم يعرف عنه في وطنه أنه يقيم حفلات لتكريم كاتب من كتاب بلده ..

عجيبة حقا ..

محمد

الجامعة

مجلة مصرية اسبوعية

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

الخميس ٢٥ يوليو سنة ١٩٣٥

العدد ١٨٢ — السنة الخامسة

ثمن العدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوي ٤٠ قرشا

ومائة قرش خارج القطر

شارع نوبار رقم ١

تليفون ٤٣٠٢٨

الجامعة اول من تلخص

صورة مصرية EGYPTIN PORTRAIT

عن الكاتب الانجليزى ج . و . جراندى

تلخيص وتعليق عبد الخالق محمود

في الموسكى وفى ميدان باب الحديدفى حديقة الأزبكية وفى الزيتون .. فى مقاهي عماد الدين وفى مطاعم قصر النيل .. عند أقدام الهرم الأكبر فى الليالي المقمرة وفى حلوان .. فى جروبى وفى سميراميس ... فى مصر الحديثة.. تدور وقائع هذه القصة ..!

وعن مصر الحديثة بحياتها الليلية ! بحياة الفقر فيها وحياة الغنى . ! بحياة شبابها ذوي السيارات والمغامرات . ! وبحياة أطفالها البؤساء الذين يتسولون فى الطرقات حفاة شبه عراة ..! بحياتها السياسية والاجتماعية الراهنة .. . تتحدث هذه القصة الانجليزية .. !

وتتحدث عن كل هذا فى غير ما تحيز ولا إجحاف ، وفي صراحة وصدق قد يؤلمان أحيانا وقد يثيران فينا - أحيانا أخري - الزهو والفخار !

— ١ —

نشأ (احمد) نشأةفقيرة . فى حجرة حقيرة على سطح منزل بحى الموسكى كان يعيش بين عائلته المكونة من أمه وأبيه وأخ له صغير .. كان أبوه نجارا بسيطا يستيقظ في الصباح فيضع فوق رأسه طربوشه الذى لا لون له ويدس قدميه فى (بلغته) العتيقة ، ثم يوقظه ويصحبه الي حانوته الصغير ...

هكذا نشأ (احمد) . يساعد أباه فى عمله المتكرر الممل الشاق . لم يتلقن كتابة أو قراءة اللهم إلا فاتحة القرآن كان يرددها له أبوه كل صباح وكل مساء..!

كان إذا ما آوى الى البيت مع ابيه ليلا أخذ يقلب بصره فيما حوله ، فيرى حصيرا باليا هي فراشه ! وكومة من القش والخيش هى غطاؤه ! وكسرا من الخبز الجاف هى غذاؤه . ! حياة ضنك وضيق كان يحس فى صدره ثورة عليها وتمردا ، ولكن ما كان بوسعه من شىء ..!

ولم يكن يخفف من ضيق نفسه إلا عطف أمه وحنوها عليه ، كان له في هذا كل العزاء ...

ولكن تلك الام الرؤوم ما لبثت أن تملكها مرض أضناها ، وذات ليلة أرق أحمد أرقا طويلا حتي أذن الفجر واذا به يرى خلال فرجة الغطاء أمه ممددة على الحصير تئن وتتوجع ، وأبوه الي جوارها ذاهل يبكى تارة ويسقيها جرعات الماء تارة أخرى . . ثم رأى أمه تهدأ وتنام . ولم ير بعد ذلك شيئا فقد أخذ الكرى بجفنيه ...

وعلى غير عادته كل يوم استيقظ والشمس فى كبد السماء . وعجب كيف لم يوقظه أبوه ليصحبه إلى الحانوت .. قام فاذا البيت فى هرج ، واذا (بخشبة) طويلة موضوعة أمام الحجرة وأمه فيها جثة هامدة . وقد جلس اخوه الصغير الي جوارها يلعب ، وأبوه بين نفر من أصدقائه يبكي في ذهول ..!

وبعد قليل حمل المشيعون النعش الى مقره الاخير . وكم كان زهو احمد إذ رأي نفسه يسير الى جوار أبيه لا إلى الحانوت كما اعتاد ولكن خلال الطرقات - الى المقابر - بين جمع من الرجال

. . .

زادت الحياة ضيقا فى وجه الفتى بعد موت أمه وبخاصة وقد ساءت حال أبيه النفسية فأصبح لا يأبه لعمل وأدمن على تعاطي الكوكايين حتى لقد نفر عنه زبائنه وغادره أصدقاؤه وطرده صاحب البيت من وأصبح فى حال من حجرته البؤس ليس بعدها حال ...

الي أن كان مساء ذات يوم صحبه أبوه الى مقهي كبير بشارع الجنينة ، وبعد أن تحدث الاب طويلا الى رجل يلبس الملابس الافرنجية يدعي فهمي افندي كان يجلس فى صدر المقهى ، سلمه هذا الافندى جنيهات ثلاث وتسلم منه احمد .

— ٢ —

مهنة غريبة تلك التى كان يمتهنها فهمى افندى هذا . فقد كان يؤوى الاطفال الذين فقدوا عائلهم أو الذين يسلمهم له عائلوهم لقاء مبلغ من المال ، ويحملهم الاكوام المتراصة من البضائع الخفيفة مثل الامشاط وأربطة الاحذية والاحزمة الجلدية وما الى ذلك ليبيعوها في محطات الترام وفى الطرقات . حتى اذا ما هبط الليل آواهم فى بيته وأطعمهم ، ولم يك يعطي واحدا منهم مالا إلا من باع مقدارا كبيرا مما يحمل من البضائع ...

واختار احمد ميدان باب الحديد لتجواله . فكان يتنقل فى أنحائه بخفة ونشاط ويتظرف كثيرا مع المارة حتي يبيعهم شيئا مما يحمل كي يستطيع أن يحظي بقرش من رؤوسه آخر النهار .

وبهذه القروش كان احمد يوهم نفسه بأنه كغيره من بني الانسان فكان يتردد على احدى مقاهى عماد الدين حتى لقد توثقت أواصر الصداقة بينه وبين جرسون ذلك المقهي ...

ذات ليلة ، وكانت ليلة شديدة البرودة ممطرة ، دخل احمد ذلك المقهى فقابله الجرسون بترحاب ، وبعد أن ألقي عليه سؤاله التقليدى عن (الحالة) قال له .

— أتري هذا الشاب الانجليزى الذى يجلس هناك ؟

فتطلع احمد الي حيث أشار له الجرسون وقال . أجل

— هل ترضى يا أحمد بالعمل كسفرجى عنده ؟

لم يصدق احمد أذنه . هو ؟ يشتغل خادما خاصا فى منزل انجليزى ؟! يرحم من هذا الكد اليومى والتجوال فى الطرقات تحت الشمس المحرقة فى الصيف وتحت وابل المطر فى الشتاء .؟

قال نعم ..

فصحبه الجرسون الى ذلك الشاب الانجليزى الذى كان يجلس فى ناحية من المقهى وقدمه إليه قائلا .

— هذا هو الغلام الذي حدثتك عنه يا مستر أندرسون . متي تريده أن يبدأ العمل .؟

وابتسم الانجليزى ابتسامة أحبها احمد وقال

— تستطيع أن تأتى غدا فى الصباح

— ٣ —

... وفي بيت أندرسون عاش احمد عيشة لم يكن يحلم بها .!

وإلا فهل كان يحلم أن تكون له حجرة خاصة به كتلك التى افردتها له مدام أندرسون ؟

هل كان يحلم أن يكون له صوانا خاصا له فيه ملابس كثيرة مختلفة الانواع

هل كان يحلم أن ينام على مثل هذا الفراش الوثير الذي جهزته له مدام أندرسون بكلة نظيفة ناصعة البياض .؟!

جفاء

ماذا تري ياجناني — ونور عيني جفاني
أفنيت فى الحب نفسى — لكن حبيبي أناني
لولا جمالك هذا — لما ملكت عناني
فكم بعينك سحر — وكم بها من معاني
منذ رقاني منها — وكم من هواه شفاني
هل حق حبي التجنى — وواجبي أن أعاني
ضيعت أحلام صب — يراك كل الأماني
وكنت أطهر عندى — من وردة في الجنان
اياك اعطيت روحى — كما وهبت جناني

كرمة ابن هانى — حسين شوقى

لم يكن أندرسون وزوجته ليأليان جهدا فى سبيل أن يهيئا لاحمد سبل الراحه كانا قد عدما طفلهما الوحيد منذ زمن فكانا يعاملانه معاملة ابن لهما يلبسانه مما يلبسان ويطعمانه مما يطعمان ! بل ولقد تمادى المستر أندرسون فى سخائه فألحق أحمد باحدى المدارس يتلقى فيها القراءة والكتابة وقواعد الحساب .!

وقد كان أحمد كفؤا لهذا كله فقد كان لهما مخلصا ..

ولكن حدث ذات يوم ماليس فى الحسبان فقد تلقي مستر أندرسون برقية من لندن ، لقد مات قريب له ترى هو وريثه الوحيد ! فليسرع إلى لندن ليصبح مليونيرا .!

سر أندرسون ، كما كادت زوجته تجن فرحا إذ وجدت فى هذا الثراء الطارىء تحقيقا لما كانت تصبو إليه من بذخ كان يحول دونها ودونه راتب زوجها الضئيل الذي كان يتقاضاه من مصلحة السكة الحديد المصرية .!

ولكن .. أحمد .. ؟ ماذا عساهما يفعلان به ؟

— هلا نصحبه معنا الى لندن

— أوه ! كلا ! إنني لا أريد أن أرى في لندن مايذكرني بمصر .!

وعز عليهما أن يدفعا به إلي عرض الطريق .. حيث كان . !

عز عليهما أن يعيداه إلى حياته الاولي ، حياة الفقر والمسبغة ، بعد أن أذاقاه حلاوة العيش الرضى !. فقرر رأى المستر أندرسون على أن يعهد بأمره إلي صديق له محام يقيم بمدينة بني سويف . رأى أن يدع لهذا الصديق مبلغ خمسمائة جنيه ينفق منها فى تعليم أحمد وتهذيبه ..

وسافر اندرسون وزوجته والتحق أحمد بالقسم الداخلي بمدرسة الفرير .!

— ٤ —

وفى ذلك المعهد درج أحمد محبوبا من معلميه محترما بين إخوانه .. كان نشطا ظل نجاحه يتوالى عاما إثر عام ، كما لم ينقطع يوما واحدا عن الصلاة في كنيسة المدرسة ! إذ أن أساتذته وقد وجدوه لايعرف عن دينه الكثير استطاعوا أن (يعمدوه) مسيحيا .!

أقول أن نجاحه ظل يتوالى ، وصلاته في الكنيسة لم تنقطع يوما واحدا الى أن حل بتلك الفترة الخطيرة من حياة الشباب ـ فترة المراهقة .!

عندئذ أصبح يرى نفسه سجينا بين جدران المدرسة ! أصبح يسأم الدرس ويضيق ذرعا بالصلاة ! أصبح يحس بكابوس مزعج يخيم عليه ، ويتوق الى الحرية ويتمني الخلاص ..

وألح به هذا السأم وزاد به ذلك الضيق ذات يوم فلم يشعر إلا وهو يرتدى بذلته ويضع فوق رأسه طربوشه ويحيى « البواب » خارجا من المدرسة !

ورأى نفسه أمام حديقة الأزبكية ورأي الناس يتدافعون داخلينها فدخل مع الداخلين ..

كانت فرقة موسيقية تعزف فى احدى الدوحات وحولها يجتمع نفر من الناس يستمعون فجلس هو الآخر على مقعد منفرد ..

وهناك ، غير بعيد منه ، لمح فتاة تجلس وبين يديها طفلا تداعبه .. ما آن رأي أحمد تلك الفتاة حتي خفق قلبه ، وأخذ يفحصها من أخمص قدميها حتى ذؤابة رأسها وقلبه يزداد فى الخفقان .!

عول على أن يتحدث إلى تلك الفتاة فسعي جهده حتي كان له ذلك . وتوثقت أواصر الصداقة بينه وبينها . وعلم أنها تدعى موليا نشأت من أم يونانية وأب فلاح مصرى يعمل فى حقول بلدة الوافدية ، ماتت أمها واحتوي الفقر أباها فاضطرت أن تعمل كخادمة عند سيدة فرنسية تسكن طابقا باحدى العمارات القريبة من قصر النيل .. !

كانا يتواعدان ويتلاقيان ..

وكم كانت موليا تختلق المعاذير لسيدتها للخروج كى تلقي أحمد . وكان أحمد اذا ما التقى بها أخذ يحدق فيها بنظرات جائعة ويضمها إلى صدره فى قسوة ونهم !

لقد كان حبه لها . هو حبه الاول.

كان إذا ما انفرد بنفسه في حجرته بالمدرسة أخذ خيالها يخطر أمامه ممشوقا جذابا .. أخذ شبحها يتمثل أمامه بصورة صارخة مغرية فيشعر بحنين قاس اليها ، بميل جارف لأن يلمس بشرتها البضة ، لأن يضمها إلي صدره ، لان يحس بأنفاسها الملتهبة السريعة تهب على وجهه لان تكون أبدا بين ذراعيه . .

وظل ذلك الشعور يزداد به قسوة على مر الزمان حتي لقد فكر أكثر من مرة فى أن يغرى موليا على أن تهجر خدمة فى ذلك البيت الذى تعمل فيه وتعيش معه فى حجرة يؤجرها . . . تعيش معه كزوجة .. ولكنه كان يعود فيذكر أن المستقبل أمامه لا يزال بعيدا وأنه لا يصح أن يقيد نفسه بأغلال الزوجية وهو لم يزل بعد صبيا .. لم ينل البكالوريا . .

واكتفي بأن أجر ـ بعد استشارة وصيه فى بني سويف ـ حجرة مفروشة بالقرب من قصر النيل كان يلتقى فيها وموليا . .

وبينا هو فى عصر أحد الايام جالسا بين كتبه اذا بالسيدة صاحبة حجرته تسلمه رسالة أتته .. كان مظروفا ملونا يفوح منه أريج عطر قوى مثير . . . وفض الرسالة وهو يتلهف لقراءتها ، إنها أول رسالة غرام تلقاها ... قرأ

عزيزى أحمد

كتبت هذا لاخبرك أننى سأغادر القاهرة لمدة أسبوعين . لقد صحبتني سيدتى الى الاسكندرية سنقيم فى بنسيون إكس صدقي رقم ١٦ بشارع الرملة . لا تحزن . انى أحبك

(موليا)

شعر أحمد بالراحة لهذا النبأ أول الامر ، فقد كان يعتزم الانتباه الي دروسه التى أهملها وهو على أهبة التقدم للبكالوريا وليس ثمة ما يمنعه قط من أن يراسل موليا اذا ما لج به الحنين اليها ..

ولكن . لم يمض يومان حتي أحس بشعوره القديم يعاوده . أحس بميله العنيد لان تكون موليا الى جواره . لم يكن يطبق له جفن الا ويراها في أحلامه ولا يسمع صوتا نسويا الا ويذكرها ، فكان يدور فى أنحاء غرفته مضطربا ذاهلا كأن به مسا من جنون ..

و . . . ماذا لو أرسل اليها خطا يدعوها للحضور ؟. وماذا لو أنه وضع لها طى تلك الرسالة مبلغا من المال لتريه
لها طي تلك الرسالة مبلغا من المال لتريه
ذلك المبلغ لتذهب اليه فى البلدة التي يعيش فيها لتقضى واياه أسبوعا .؟ حتى اذا ما أذنت لها سيدتها ذهبت الى .. احمد .. ليعيشا معا . .

هكذا فكر . وهكذا فعل . .

بعث بتلك الرسالة وطيها جنيهان ..

وبعد يوم أتاه الرد وفيه ترحب موليا بتلك المجازفة وتعد بتنفيذها فى أقرب فرصة وإفادته بالموعد كى ينتظرها .

. . .

ارتابت السيدة الفرنسية فى أمر موليا لما أن أرتها المال وهي باسمة وسألتها السماح لها بقضاء أسبوع مع أبيها ..!. أصرت على أن ترى الرسالة ! وقرأتها وقرأتها ! وصرخت في موليا أن تغادر منزلها .. حالا .! وعبثا توسلت اليها الفتاة المسكينة تسألها الصفح وعبثا جثت

البقية على صفحة ٤٧

الـ " ويك اند " في الاسكندرية

بيجو

١٤ يوليو فى الكازينو

(ملكه) الكازينو فى عيد (الجمهوريه) مصرية صميمه .

كان طبيعيا أن اقدم فى الاسبوع الماضى موعد سفرى الى الاسكندريه يومين لكى أحضر الحفلة التى أعلن كازينو سان ستفانو عن اقامتها بمناسبة عيد ١٤ يوليو ..

ولقد وفق الكازينو ولا شك فى تلك الحفلة . . وفق رغم السبعة عشر قرشا و نصفا التى تقاضاها من كل داخل وداخلة الي حد تحول معه بلاج الكازينو الى (مولد) ولكن من نوع جديد . استعرضت فيه الجنسيات والجاليات المختلفة احدث الازياء وأغرب الالوان . واستطاع زبائن الكازينو ليلتئذ أن يطلعوا على «سحن» مختلفة . و (قامات) متفاوتة . وأن يسمعوا بين كل دقيقة وأخرى لغات متباينة ولهجات غريبة

كان الكازينو ليلتئذ مولدا (دوليا) . ولقد أسرع (محدثو ومحدثات) الكازينو الذين كان يبدو عليهم أنهم دخلوا . للمرة الاولى فاحتلوا منذ الغروب جميع المقاعد التى حول (بيست) الرقص لكى يضمنوا مكانا قريبا .

ويستطيع محرر هذا الباب أن يسجل هنا أن الفتاة المصرية قد رفعت رؤوسنا أذ كانت (الجالية المصرية) — وأغتفر لى هذا التعبير الذى سترى الان ما يبرره — أرشق الجاليات كلها !

فقد اثارت الآنسة روكيه الشيق اعجاب الجميع بالثوب الرائع الذى بدت به على بلاج الكازينو. من (الكريب ده شين) وهو ثوب grande apres midi أبيض مطبوع بنقوش حمراء coquelicot ولفتت الانظار بقامتها المهيبة ولونها القمحي وعينيها (المصريتين) الفاتنتين . ومشيتها المتئدة الهادئة . كما لفتتها بشبهها القوي للنجمة السينمية الفرنسية المعروفة «ادويج فيير» . ولا شك أنه مما يدعو الى الفخر أن تكون ملكة الكازينو فى عيد « الجمهورية » الفرنسية مصرية صميمة . من أسرة عريقة !

وجوه اخرى

وكانت كريمات سعداة طاهر نور باشا باثوابهن الرياضية البسيطة يثرن العقدير كما كانت آنسات أسرة الشاهد يثبتن توفيقهن فى اختيار الازياء والالوان . فكانت الآنسة دريه كريمة الشاهد باشا في ثوب lue والانسة عفاف فى ثوب بديع من (التفتا) rose والانسة حكمت فى ثوب (تونيك) كما كانت الانستان احسان وانعام الشاهد كريمتا الشاهد بك فى ثوبين جميلين

اما الانسه جيهان برتو من أسرة برتو المعروفة في الاسكندرية فكانت تبدو في ثوب rose من الاورجندي دل على ذوق (اسكندرى) سليم . ومن العبث هنا أن أحصر الاثواب والاسماء ..

فقد كان الكازينو (يشغى) بالجنس الاخر . حتي تعبت عيناي من النظر وساقاى من السير على (البلاج) . . !

سخط

ولكن الذى اثار السخط فى عيد الجمهورية الفرنسية هو التصرف السخيف الذى اجترأت عليه ادارة الكازينو اذ خصصت الجزء الذي يحيطه سور خشبي منخفض الى يسار الداخل الي البلاج من المطعم والذي عرف باسم « مصطبة » الوفد للجالية الفرنسية . فأخذت تنبه المصريين الذين ضاق بهم الكازينو فجلسوا على المقاعد الموجودة في ذلك الجزء الى الانتقال منها واخلائها للجالية الفرنسية

انني أفهم أن العيد هو عيد فرنسا . وان الذين وفدوا الى الكازينو ليلتئذ كانوا يشتركون مع الفرنسيين فى ذلك العيد ولكن الكازينو قد نسي أننا فى مصر وأن (الجالية المصرية) من حقها أن تحتل مكان الصدر فى أى مكان !

مخجل

وبعد الكازينو يوم ١٤ يوليو من العبث أن تجد مكانا تقضي فيه السهرة غير الاكسلسيور فهو المحل المختار لهواة النظر الى شروق الشمس عند الفجر ..

والترنم بسماع موسيقى الديكة الشجية أثناء العودة الي المنزل !

ولم أكد أدخل الي الملهى الليلي حتي سمعت صياحا وجلبة . وصوتا قبيحا يغني أغنية من أغانى كشكش القديمة . ولم ألبث أن تبينت شلة شفيق جبر وقد أحاطت بها بعض راقصات الاكسلسيور . وأخذ شفيق يقوم بتمثيل دوره المعروف .. دور (المضحك) الذي يعرف كيف يدفع السأم حتى ولو بالاجتراء على ذكري الطيب الذكر (كشكش بيه)

غاندى ... البلاج

وفي الصباح لم استطع بعد تلك الليلة البيضاء أن استيقظ من النوم مبكرا . . ولما أردت أن اتشاجر مع صاحبة البنسيون الانجليزية لانها تركتني فى فراشى الى تلك الساعة المتأخرة . . اجابتني فى برودها الانجليزى الهادىء

— لقد تكرر دقي على الباب حتى جرح أصبعى ياسيدي ! .. فلما وجدت نفسى في الشارع تبينت أنه من العبث أن أذهب الى سيدي بشر فاختصرت الطريق الي جليم . .

واذا كان من حق قراء هذا الباب أن أتحدث اليهم عن الوجوه الجميلة . فان من حقى أيضا أن أتحدث عن الوجوه «الاصيلة» اذا صحت هذه الترجمة لكلمة Original

وفى الاسكندرية الآن وجه (أصيل) لآنسة تشبه الزعيم الهندي المعروف غاندي . . تشبهه شبها عجيبا فى لونه وقامته . ونظارته . وحركاته . وابتسامته انها صورة طبق الاصل لغاندى حتي عرفت بانها (غاندي) البلاج . . وهى لا تأنف من التردد على الكازينو .. وبلاج (جليم) . . ! بنظارتها .. دون أن تعني بعمل أى تواليت فى وجهها ..

خشية أن تبعد الشبة بينه وبين الزعيم الكبير ..!



لا جرينيا المغنية الفرنسية التى تلقي نوعا جديدا من الاغانى الفرنسية فى بالاسمو كن السكيت كات ملهى القاهرة الصيفى

انى أخشى أن أذكر اسمها هنا لئلا تغضب . ولكنني لا أخفى عنها — والله — اعجابى الشديد بها . .

انها « أصيلة » وكفى..

كوبل

ومما يبعث السرور الى صدري انني ألاحظ هذا الصيف بعض مغامرات الحب التي بدأت فى الصيف الماضي تثمر ثمرتها المشروعة .

فقد رأيت السيدة سميحة مكرم تجلس مع زوجها فى ثوب أبيض أنيق على احدى مقاعد باسترودس صباح الاثنين الماضي ...

وهذا « الكوبل » كان غذاء محرري الصحف الاسبوعيه فى الصيف الماضي . عندما كانت أخبار خطوبته تتراوح بين الهمس والارتفاع . . ولكن الاهتمام به انتهي عندما تم الزواج . . انها نهاية طبيعية جميلة . ولكن ليس فيها مايثير فضول الصحفى . .

ملك الخشاف .. والهريساني الممتاز!..

مشاهدات شعبية فى الاسكندرية

ولنترك الأستاذ محرر (الويك أند فى الاسكندرية) يتحدث عن الارستقراطية فى الاسكندرية .. وعن مشاهداته في ستانلي باى وسيدي بشر وما بينها .. وعن ليالى الكازينو .. وسهرات المزونيت وميامى.. لنترك كل هذا بل لنترك البلاج بأكمله لحظة .. ولنتوغل فى داخل المدينة أو (البلد) كما يسمونها .. لنرى ما وراء البلاج .. ان أهم ما يسترعي نظرنا وسؤالنا بالطبع في داخل البلد (ملوكها)!. ملوكها الشعبيين الذين يتربعون على عروش حرف معينة أو صناعات خاصة .. قانعين بهذا اللقب عن أى شىء آخر فى الوجود!.

قابلني صديق (اسكندراني) . رآني التهم قليلا من الخشاف وأنا جالس على طريق الكورنيش باحدى مقاهى المنتشرة هناك . . وما أن جلس حتى أبدى دهشته الكبري للجرم العظيم الذي رآني أرتكبه!. وكان هذا الجرم فى نظره اني أتناول خشافا فى هذا المكان بمبلغ كذا من القروش .. بينما هناك في الاسكندرية (ملك الخشاف) .. الذى يتهافت الكبراء والعظماء .. والصعاليك الذين يعرفونه على خشافه اللذيذ ذي القرش الواحد .. يلتهمونه فى لذة .. وسرور .. وشراهة .. وجذبني صديقى من ذراعي .. وأخذ يدفعني الى ميدان محمد على .. ثم الي شارع فرنسا .. وهو يعددلى مآثر الخشاف الذى سوف آكله (علي حسابه) حتي اطمأن للسير الي ملك الخشاف الشعبي بالاسكندرية .. وحتى كأني فرق هذا عن ذاك الذى كنت أتناوله منذ لحظة.. وكأنى بحديثه وقد شغلت عن مراقبة الطريق — وأنا غريب عن البلد — وكانه هو أيضا وقد أخذ يصف في خشافه اللذيذ ..الموعود قد سهى عليه السير في الطريق الصحيح فضللنا الشارع الموصل لملك الخشاف .. الذى كان يؤكد لى صديقي أنه أكل عنده بدل المرة ألف!..

وقفنا لحظة فى الطريق في حيرة .. وكان صاحبي قد أراد أن يقنعني مرة أخيرة بأهمية (ملك الخشاف) الذى كنا سائرين الي محله .. وفجأة .. استوقف شخصا سائرا وسأله «أين قهوة الخشاف» فأجاب الرجل بسرعة مفسرا شارحا الطريق الواجب أن نسلكه حتى نصل الى بغيتنا .. وفهمنا من شرحه أن لا بد علينا من أن نقطع حوالي ثلث الساعة سيرا حتي نصل الى ملكنا الضال!

وأخذ صديقى مرة أخرى يدلل لي عن معرفة كل سائر مهما بعد عن قهوة الخشاف .. مقر ملك الخشاف!.. معقبا لى هذا الحادث بما شاء له التعقيب ..

قلت فى نفسى قد يكون صاحبي مع هذا الشخص على اتفاق! فلنجرب السؤال مرة أخرى وهكذا .. تمكنت فى كل مرة أحظي بالجواب الصحيح ... وتأكدت أن كل اسكندرانى .. يعرف ملك الخشاف حق المعرفة ..

واغتبطت فى نفسي . بالخشاف المنتظر وهناك فى آخر شارع رأس التين .. أشار لى صديقي عن بعد على قهوة بلدية صغيرة ولكن أدهشنى ما رأيت من كثرة الموائد الصغيرة والكراسى المتناثرة هنا وهناك على افريزى الشارع الواسع . والممتدة عشرات الامتار بعدا عن محل القهوة الصغير .. أهذه قهوة الخشاف .. وهل هنا حقا ملك الخشاف ... الذى يصنع أحسن خشاف في الاسكندرية . بل فى القطر المصري ؟!.

أسر صديقى في اذني .. لا تغتر بالظاهر ياهذا ..ولا تحتقر المكان بل توكل على الله واجلس .. وهذا ما فعلت أتى الى الجرسون بسرعة .. وهو شاب اسكندراني قمحى يدعى (فلفل) ! .. وقبل أن أسأله بلهجة ظريفة سألني قائلا؟

— ميه ايه ؟..

نظرت الى صاحبي متسائلا ...

فأسرع بالاجابة بالنيابة عني ..

— اتنين ميه تمر هندى !.:

وأفهمنى صديقى سر هذه (الميه) التي يسألني عنها الجرسون .. فان الخشاف يأتى حسب (مزاج) الزبائن. فهذا يحب أن يكون ماء الخشاف (تمر هندى) وذاك يغرم بماء المنجه وثالث لا يود الا ماء (الخروب) أو (الوشنة) .. وغير هؤلاء من يفضل الماء العادة!.. وهو غير الماء الطبيعى العادى الذى نشربه .. ولكنه في عرف فن الخشاف ... ماء الشراب العادي!..

وفي لحظة كان الخشاف حاضرا أمامنا .. ووجدت نفسي وقد أخذت ألتهم ما أمامى التهاما .. حقا انه أحسن خشاف ذقته فى حياتي .. ولم أتردد فى أن أعلن مبايعتى لملك الخشاف لهذا

الرجل .. وقبل أن أنتهى من الخشاف الاولى طلبت الثاني بنفسى (ميه منجه) والثالث « ميه وشنه » .. ومن يومها وأنا لا أعرف لخشاف « الكورنيش » لا طعما.. ولا ثمنا !.

قلت لصاحبي اليس في البلد (ملك) آخر من هذا الطراز . . فابتسم فى خبث وقال بل هناك ملوك . .فلا تتناول طعام افطارك غدا كالمعتاد وقابلنى لأقدم لك (ملكا) آخرا ..

وفى الصباح وبينما المحال لا تزال تفتح أبوابها .. تنفض غبار اليوم السابق . . قادنى صاحبي الى شارع البوستة . . ووقف أمام محل ممتد الى الداخل في طول . . مزدحم بالناس . . وقال لي دونك ملك (الفطير) أو « البوغاشة » سمها كما شئت . .

ودخلت مع الداخلين .. وأكلت مع الآكلين .. البوغاشة الظريفة . . طلبت المرة الأولي بوغاشة بالجبن . . وأتبعتها بأخرى بالكريمة .. وفى أثناء انهماكي في الاكل كان صديقي يسر في أذني فانظر فاذا بكثير من الخدم النوبيين وقد أتوا . يشترون لمخدوميهم الفطائر الجميلة وقد وقف صاحب المحل « الملك » بين الزبائن هاشا باشا . . وكان الملك قد لاحظ اني زائر . جديد . . فأبت ديمقراطيته الا أن يحييني بابتسامة حوت كل معاني الاغراء .. ومن صباحها وأنا لا افطر الا فى بلاط ملك البغاشة . . طالما كنت بالاسكندرية

وما أن مضت ساعتان على خروجي من محل ملك الفطير حتي احسست برغبة الى العودة لالتهم (فطيرة) أخرى (بالكريمة) ولكن صديقى قال لي فى خبث أيضا

— أليست لك رغبة فى التعرف الى ملك آخر .

فكان جوابي طبيعيا وهو القبول فأمرني أن أقابله حوالى الساعة الخامسه بعد الظهر . قلت له ياصاحبي أنه من الواجب على أن اكون في محطة السكة الحديدية لاعود الى القاهرة فى قطار الخامسة .

فأجابني — حال . اذن قابلني الساعة الرابعة ، ويستحسن الا تتناول غداءك أو علي الاقل تناول غداءك خفيفا .

وفى الموعد المحدد ذهبت اليه .وهناك فى شارع واسع كبير . بعد « سوق الخيط » بقليل . اذ بى المح يافطة كبيرة تعترض الشارع « الهريسانى الوحيد الممتاز » ووجدت عمال ذلك « الهريسانى » وقد وقف البعض بالداخل البعض بالخارج وقد مدت « الصواني » الكبيرة الواسعة التي تحمل « الهريسة الاسكندرانية » اللذيذة (والكنافة) الفخمة الشرقية

وحضرت الاطباق الساخنة بسرعة وبرغم اننا كنا فى الصيف وان الجو كان حارا الا أننا التهمنا « الهريسة العجمية » بين أصوات عمال المحل المرتفعة التى كانت تعلن عن البضاعة الاسكندرانية الظريفة بلهجة اكثر ظرفا !

واتبعنا الطبق بثان والثاني بثالث ولاحظ اني لم أتناول غذاءا استعدادا لزيارة (الهريساني الوحيد الممتاز !.

وفجأة تذكرت ميعاد القطار . ونظرت في ساعتي ووجدت انه لم يبق الا ربع ساعة فجريت الى المحطة دون أن أنتظر سيارة . ولكنى تأكدت ان لا فائدة إلا اذا ركبت « تاكس »

ووصل (التاكس) . فى الوقت الذى كان قطار الخامسة يتحرك من على الرصيف . ومنعني عامل الرصيف من الدخول . فى الوقت الذى كان فيه (كل ملوك) الاسكندرية الشعبيين يرحبون بى !



قسم المحاضرات بمحطة الاذاعة — مأساة موسيقي عبقرى — ذكري شاعرة فرنسية كبيرة — لورنس ومشكلة ايطاليا والحبشة — مصر . . لم تكن منبع الثقافة

حديث المحرر

قسم المحاضرات بمحطة الاذاعـة

ومايحفزنى اليوم للكتابة عن قسم المحاضرات. هو ذلك الاستفتاء الذى وجهته مجلة « الراديو المصري » فى أحـد أعدادها الأخيرة الى جمهور المستمعين طالبة منهم فيه أن يعينوا لها الوقت الذى يحبون أن تبدأ فيه الاذاعات وتنتهى.. صيفا وشتاء .

ولا أخفى على القارىء أنى لم أقو على كتم ضحكة ساخرة عقب اطلاعى على هذا الاستفتـاء اذ بدا لى منه — كما يبدو لكل من اطلع عليه أن محطة الاذاعة لا يهمها سوى أن تعرف الاوقات التي يحب فيها الجمهور أن تبدأ الاذاعة وتنتهي. . . أما ما يذاع .. فهذا لا يهم المحطة أن تعرف من الجمهور شيئا عن رأيهم فيه !

جري مدير قسم المحاضرات القديم على عادة لا يمكنى أن أصفها بالوصف الذى تستحقه الآن لأن المدير غير موجود بيننا اليوم على ما أعتقد . وهذه العادة هى السماح بالقاء محاضرات من المحطة لفئة مخصوصة من المحاضرين كأن البلد لا تحوى غيرهم يمكنهم أن يتحدثوا الى الناس عن طريق (الميكروفون) !

وقد كانت هذه الطريقة سببا فى أن يسوق المحاضرون (المحسوبون) التقل على ادارة المحطة .. تماما كما تفعل أم كلثوم وعبد الوهاب فيحضرون للمحطة لـكى (يخبطوا) كلمتين على حد تعبير بعض المستمعين . ثم « يخبطون » أيضا ما فيه القسمة وينصرفون !

والآن وقد تولي رئاسة قسم المحاضرات في المحطة المدير الجديد الاستاذ عزيز رفعت وهو كما نسمع عنه — ونرجو أن يكون صدقا — لم تعرف المحسوبية طريقها اليه بعد .. الان هل لنا أن نأمل من المدير الجديد فى افساح الطريق للاذاعة أمام فئة من الشبان اكتسبوا باطلاعهم معلومات كثيرة عن نواحى عدة يهمنا اصلاحها .

ان كثيرين من هؤلاء الشبان تضطرم الافكار والاراء الجريئة فى صدورهم ولكنهم لا يمكنهم أن ينفسوا عنها .

مأساة موسيقى عبقري

يبدو لى أن المرأة كما أنها مصدر الوحى للرجل الفنان تلهمه أعمالا تخلد على مر الزمن فانها التى تقتل عبقريته ان شاءت . وقد نزل الى سوق الادب الانجليزي هذا الاسبوع كتابان يثبتان صحة هذه النظرية أولهما عن حياة الكاتب الانجليزى شارلس ديكنز الزوجية ، ويجد القارىء حديثا عن هذا الكتاب فى غير هذا المكان وثانيهما كتاب عن حياة الموسيقى الروسي الكبير (تشيكوفسكي). وقد كشف هذا الكتاب الأخير عن مأساة أليمة اعترضت حياة هذا العبقرى . وحدت بقوتها من عبقريته وانتاجها .

فقد نشأ هذا الموسيقى في كنف نبيلة روسية لا تكبره في السن .. ورأت النبيلة الروسية فقر (تشيكوفسكى) فعينت له راتبا سنويا قدره ٦٠٠ جنيها واستمر تشيكوفسكى يتناول راتبه من عشيقته دون أن يشعر بأن فى ذلك مساسا بكرامته لانه كان يستعين بمالها على طبع مؤلفاته الموسيقية .

وأخيرا جاء على (ناتالى) عشيقة تشيكوفسكي وقت اضطربت فيه شئونها المالية فاضطرت لقطع النقود عن عشيقها وتأثر هذا من هذه الفعلة فانقطع عنها هو الآخر . وماتت عبقريته بابتعادها

عن مصدر وحيها .

ولم تقع نتيجة هذه الفعلة على تشيكوفسكى وحده بل عانت منها ناتالى نفسها الكثير فانها أحست بفراغ كبير يحيط بها عقب قطيعة تشيكوفسكى لها وهو الذي أثار فيها عاطفة عميقة . . . عبقرية . ولكنها على الرغم من ذلك أبت أن تكتب اليه .

وأخيرا مات تشيكوفسكى وهو يهمس باسم عشيقته .. ناتالي !

ذكرى شاعرة فرنسية كبيرة

افتتح فى الاسبوع الماضى في باريس اكتتابان من نوعين مختلفين . . ولكن لغرض واحد .

فالاكتتاب الأول أنشيء لأجل تخليد ذكرى الماريشال ليوتي .

والثاني لأجل تخليدذكرى الشاعرة الفرنسية الكونتس (آنادى نواي) .

والماريشال ليوتي كما يذكر القراء هو الذي تمكن بعبقريته وبسياسته الحسنة من اخضاع أهل مراكش للسلطات الفرنسية وسيطلب الفرنسيون من أهل مراكش الاشتراك فى ذلك الاكتتاب وهم يعتقدون أنهم بذلك يتمكنون من تحسين العلاقات بين البلدين .

أما العمل الذى ينوي الفرنسيون القيام به لتخليد ذكرى شاعرتهم فهو السماح للجمهور بدخول ناحية من الحديقة السويسريه التى نشأت فيها الشاعرة قبل زواجها من نبيل فرنسى وانتقالها معه الى فرنسا .

لورنس ومشكلة ايطاليا والحبشة

وطبعا قد يستغرب القاريء من الجمع بين اسم الكولونيل لورنس الذى انقضي على وفاته الآن اكثر من ثلاثة أشهر وبين مشكلة ايطاليا والحبشة وهي التى نشأت عقب وفاته أو على الاقل تحرجت عقب هذه الوفاة .

ولكن ذلك الكاتب الظريف الذى تمكن من الجمع بين الاثنين يبدأ حديثه لنا عقب عودته من رحلة في بلاد العرب ولا يفوته وهو يتحدث عن الحجاز أن يسجل حزن العرب على لورنس عقب سماعهم بخبر وفاته . وهو يعتقد أنهم لم يحزنوا على لورنس قدر حزنهم على حقائب الذهب التى كانوا يتوقعون عودة لورنس لهم محملا بها . وحقا من قرأ تاريخ لورنس يعرف كرمه الزائد فى توزيع الذهب على العرب .

أما السر فى الجمع بين الاسمين الغريبين فى العنوان المتقدم فهو تصريح ذلك الكاتب بأن بعض الايطاليين يعتقدون أن لورنس لا يزال حيا وأنه يستعد لقيادة الاحباش ضدهم . . وحقا (أصحاب العقول فى راحه)!

مصر لم تكن منبع الثقافة

وعلى الرغم من أن الاستاذ سليم حسن يبذل مجهودا كبيرا الآن في أعمال البحث والتنقيب عن آثار أجدادنا القدماء الا أن جزءا كبيرا من هذه الاعمال لا يزال بين أيدي البعثات الاجنبية التي تحضر من بلادها خصيصا لكي تستخرج لنا آثارنا . . طبعا ليس حبا في سواد عيوننا . اذ أن قصة تمثال الملكة نفرتيتى الموجود في المانيا الآن ليست ببعيدة على ما أظن عن أذهان القراء .

وقد كان الاكتشاف الاخير من نصيب بعثة كانت تنقب في الحدود بين فالرو وفسلطين . وقد أثبتت هذه الاكتشافات الاخيرة أن مصر كانت تستمد ثقافتها من قبرص ومن بلدان شمال الشام . فهو اكتشاف غريب كما ترى بعد أن رسخ فى أذهان الناس أن مصر كانت قديما منبع الثقافه !

•

وقد عثرت نفس البعثة على أناء فخارى نقش عليه اسم (آتون) اله الشمس . والمظنون أن هذا الاناء كان ضمن الاشياء التى كانت موجودة في الهيكل الذى بناه اخناتون .

فهيم جبره

اقوال الاسبوع

اذا كانت ايطاليا لغزا بالنسبة لي . . فانى على الاقل لست لغزا بالنسبة لايطاليا — جبريل دانتزيو

* * *

الريف ليس مكانا لجمع المال بل للحياة الهادئة — والتراليوت

* * *

يجب التزواج بين البيض والسود اذ من يدري ربما أتت سعادة العالم على يدى الجنس الذى سينشأ من هذا الزواج —

برناردشو

* * *

اننا نغضب ونحن نعارض فكرة ما عندما نكون نحن انفسنا غير واثقين من صحة الاساس الذى نبني عليه معارضتنا — توماس مان الالماني .

* * *

لقد أصبح لنظريات « ماركس » هذا الأثر الكبير فى الحياة فقط بعد أن درسها وأذاعها لينين .

الدوس هكسلى

الرئيس الذي يفضل الحديث مع والدته على رئاسة الوزارة !

حادثة طريفة نرويها عن صاحب الدولة احمد زيور باشا ويمكننا أن نتخذها أساسا لحديثنا اليوم عن دولته . وعن عوائده وطباعه . وكل شيء فيه ..

لما استقالت وزارة المغفور له سعد زغلول باشا الاولي على أثر حادث مقتل السردار السرلى ستاك باشا . . وتشكلت الوزارة الجديدة برئاسة زيور باشا ذهب الرئيس الجديد ـ كعادته ـ في المساء الى كلوب محمد على المعروف بشارع سليمان باشا ليتناول طعام العشاء . . . ولاحظ الحاضرون في الكلوب في ذلك اليوم أن دولته كان على غير عادته مشتت الفكر مضطرب البال غير هادىء الأعصاب ..

يأ كل فى سكون على غير عادته .. وكان طبيعيا أن يظنوا أن سكوته أنما كان تفكيرا منه فى الحالة السياسية المرتبكة إذ ذاك .. وفى الترتيبات التى كان يزمع بها دولته (إنقاذ ما يمكن أنقاذه) .. وبينما الحاضرون كذلك اذ بدولته يلتفت اليهم فجأة وهو ينفجر فى الضحك ويقول لهم بالفرنسية .

ــ اليوم .. أخذت أكبر (خازوق) فى الدولة !! . . ولم يعد ينقصنى سوى رصاصتين في بطني ولقب شهيد الوطن !! ..

وليس هناك حاجة الى القول أن هذا (الخازوق) الذى يقصده زيور باشا والذي يعده أكبر (خازوق) في الدولة هو تولى رئاسة الوزارة فى مثل تلك الأوقات ! .

* * *

ويوم أن تشكلت وزارة زيور باشا .. وأعلن رسميا منحه رتبة (صاحب الدولة والرئاسة) تساءل الناس من يكون زيور باشا هذا . . اذ الواقع أن دولته يوم أن قبل رئاسة الوزارة كان مجهولا فى محيط السياسة المصرية .. وكان توليه رئاسة الوزارة مفاجأة لأكثر السياسة المصريين . . فقد كان تاريخه السياسى مجهولا لأكثر الناس ولم يكن لدولته أى دخل أو يد فى الحركات السياسية سواء منها التى قامت قبل أو اثناء أو بعد الحرب . . مما يؤهله الى القفز لمنصب الرئاسة عقب وزارة الزعيم سعد زغلول .

* * *

ويتصف زيور باشا الى جوار صراحته المعروفة .. بخفة الروح والدم .. وحبه للمزاح فى أكثر الاوقات رجا وفي أشد الساعات ضيقا . ولو أن أول ما يتبادر الى الذهن أن هذه الصفات انما تؤدى فى بعض الاحايين الى عرقلة الاعمال الا أنها كانت فى الغالب تزيل كثير من العقبات وتؤدى الي الاتفاق فى الحديث .

وزيور باشا لا يفرق فى معاملته بين كبير وصغير فهو اذا أراد احترم الموظف الصغير كأكبر موظف في الدولة ... وهو علي العموم يعامل من يشتغل معه باخلاص وصدق معاملة خاصة تنم عما يتصف به من عطف وحنان وقلب طيب

والباشا ذو طبيعة واحدة في كل أدوار حياته فهو لا يتغير سواء كان في رئاسة مجلس الوزراء أو فى اجتماع للمجلس أو وهو جالس بين بعض أفراد أسرته على المائدة أو في (صالون) كثير المرح والمداعبة . كثير الحديث والمسامرة !..

وقد كانت هذه الصفات من أكبر ماجعل لزيور باشا طابعا خاصا.. وجعلته دون النظر الى رأى أي حزب سياسى فيه ــ محبوبا من الجميع ومن كل الهيئات بلا استثناء تقريبا ..

فلا زال يذكر كثيرا من الساسة الحسنات الكبيرة والصفات العالية التي يتصف لها زيور باشا .. واذا سأل المرء موظفا كبيرا أو صغيرا ممن سبق وعمل مع زيور باشا أيام أن كان دولته وزيرا للمواصلات أو للاوقاف أو للداخلية فان كل من يعرفه ويذكر عهده سوف يذكره دائما بالارتياح والخير .

* * *

ودولة زيور باشا يعد من أفقر وزرائنا ورؤساء وزاراتنا ـ ولا ينافسه فى ذلك إلا صاحب الدولة مصطفي النحاس باشا ـ فكل أملاك الباشا عبارة عن منزلين احدهما (فاض) والثانى (مسكوز) ببعض أقاربه !..

والبيت الأول يوجد فى القاهرة أما الثاني فهو فى الاسكندرية بالقرب من ترعة المحمودية .. ولذلك فان الباشا طول مدة وجوده فى القاهرة ينزل دائما في فندق (الكونتننتال) المعروف بميدان

احمد زيور باشـــــا

ابراهيم باشا .. وظل محافظا على الاقامة فيه حتى بعد تعيينه رئيسا للديوان العالي الملكى أخيرا .. فكانت السيارة الحمراء الملكية الكبيرة الخاصة به . . تنتظره أمام باب الفندق . . الى منتصف النهار حينما ينتهى الباشا من الاستيقاظ والتوالت .. وتناول طعام الافطار !.

حتى اذا مارحل دولته الي الاسكندرية — وهو يذهب اليها أسبوعيا اذا كان هناك مايضطره الي البقاء في القاهرة . . نزل فى منزل يستأجره فى احد شوارع المدينة الكبرى ذات الموقع المتوسط . .

***

ومن الامور التى تقرن بدولة زيور باشا دائما محبته النادرة للسيدة والدته .. وحزنه الشديد على وفاتها . . فقد كان وهو وزير يستيقظ من نومه الساعة الثامنة صباحا تقريبا.. وعقب استيقاظه يتجه توا الي غرفة السيدة والدته التي يجب أن تكون الى جوار غرفته تقريبا.. وهناك يتحادث معها فى كل صغيرة وكبيرة حديثا طويلا . . مستفيضا دون أن يهتم عما اذا كان لديه اجتماع هام أو مسائل مستعجلة تنتظر رأيه وتصريفه ! .

ولا يمكن أن يترك غرفتها الا بعد أن يقبل يديها أ كثر من مرة .. ويدعوها الى تناول الافطار معه . . ومن يكون حاضرا من أعضاء أسرته القليلة العدد ! . .

حتي إذاما انتصف النهار . . عاد الى داره ليتناول الغذاء معها . . وعلي المائدة يتحادث دولته فى مختلف الشئون والامور السياسية والاجتماعية وأموره الخاصة من سباق الخيل الى غيرذلك مما يرد على ذهن الباشا ويود أن يقواه.. وكان يحدث ماهو أ كثر من ذاك لان الباشا كان كثيرا يستشير والدته أو أحد أقاربه أو قريباته في بعض مشاكل الدولة التى كان يحتار في ايجاد مخرج منها أثناء عمله الرسمى بديوان الوزارة . .

ويخطىء من يعتقد أن زيور باشا (دباغ) فالواقع أنه يضيع كل وقته علي المائدة تقريبا فى الحديث والمناقشة. وهو يفضل الطبخ الافرنجى الذي لا يمتاز كثيرا باطباقه الدسمة . . ولا يشرب الا الماء علي المائدة . . . وقليلا ما يطلب بعض النبيذ .. وهو يكثر من الماء المثلج فى الصيف حتى ليغدو أثناء النهار وكانه فى (بركة) ماء من العرق الذى يتصبب منه . والذى يحاربه دولته بتلك المناديل (المحلاوية) الحمراء والصفراء الكبيرة التى تكاد تكون المناديل الوحيدة التي يمكن لدولته أن يستعملها براحته لتجفيف عرقه الغزير . . ووضعها على وجهه وأنفه لمقابلة (عطس) دولته .. الكثير الناتج مما يتناوله من (نشوق)

وكان زيور باشا بعد الغذاء .. يجلس الى جوار والدته أيضا يستأنف معها حديث الصباح والمائدة . . ولكن بعد أن توفاها الله ... يأوى دولته الى فراشه فى ذلك الوقت غالبا ولا يعود فى الليل الا فى ساعة متأخرة منه بعد أن يقضى سهرته في كلوب محمد على المعروف أو فى كلوب السلطان حسين . . الذى أغلق منذ سنوات . .

. . .

ويعيش زيور باشا من معاشه الذى يبلغ حوالى ١٥٠٠ جنيها في العام . هذا علاوة على المرتبات الاخرى التى يتناولها نظير عضويته في مجالس ادارة بعض البنوك والشركات الكبيرة . . فدولته عضو فى مجلس ادارة البنك الاهلي وبنك الاراضى (لند بنك) ..ويتقاضى حوالي الألفين جنيه سنويا نظير تلك العضوية

وكان الباشا قد استقال من تلك الشركات عقب تعيينه أخيرا رئيسا للديوان العالى الملكي . الا أنه بعد أن استقال استرد عضويته . . ومكافأته نظير تلك العضوية

وزيور باشا رغم قلة ثروته التى لا تبلغ اكثر من ٣ آلاف جنيه فى العام كريم اليد . كثير العطف على المحتاجين واللاجئين اليه . .

. . .

والباشا .. لا يحب الاطلاع .. بل هو يكره حتى قراءة الصحف اليومية ويكتفى بأن يسمع موجزا للاخبار والحوادث من أحد اصدقائه أو أحد موظفيه .. وقد كان فيما مضى لا يقرأ الا الصحف الهزلية . وعلى الاخص جريدة (الكشكول) التي كان يحبها رغم مهاجمتها له مدة طويلة لما كان رئيسا للوزارة .. وهو علي عكس دولة عبد الفتاح يحيى باشا - يسر اذاماشاهد صورة كاريكاتورية متقنة له .. ويلتفت الي من حوله ويقول .

خليهم يكلوا عيش علي حسابنا !..

. . .

أعزب .. غير متزوج .. ليس له من الاولاد إلا محمد زيور بك السكرتير العام لوزارة المواصلات .. ولا يفكر فى الزواج بالطبع .. بل يمقته ويقول في ذلك .

— لا تتزوج لانك اذا رزقت أبناء فسوف يكون ذلك وسيلة لكي ينتقم خصومك منك في شخص أولادك !!

وبهذه المناسـبة ...

عبده الحمولي

احتفل في يوم الثلاثاء الماضي بذكرى المطرب المعروف المرحوم عبده الحمولي أو « سعبده » كما يسميه الموسيقيون والفنانون ..

ولسعبده مكانة كبيرة في عالم الموسيقى الشرقية اذ هو أول من نقل المقامات التركية البديعة الى الموسيقي المصرية .. وأول من يصح أن يطلق عليه موسيقار مصرى صميم ..

وقد فاضت الصحف في ذكر تاريخ الحمولي وكيف نشأ وعشق الموسيقي، وكيف بزغ نجمه حتى أصبح من أتباع الخديوى اسماعيل المستمرين .. الي حد أن الخديوى كان يستصحبه معه في رحلاته التي كان يقوم بها لزيارة الباب العالي في القسطنطينية ..

وقليل من يعرف أن المطرب عبده الحمولى كان على اتصال كبير بالزعيم مصطفى كامل باشا رئيس الحزب الوطني الشاب .. وانهما كان أصدقاء بمعني الكلمة .. وكانا يجلسان سويا دائما عند احدي (الاجزاخانات) التي يمتلكها صديق لهما .. تسمى بالاجزاخانة الوطنية وقد زالت اليوم واندثرت .. ومكانها الآن تقريبا الى جوار جامع « تربانه » المعروف بالاسكندرية ..

كان ذلك حوالى عام ١٩٠٣ حينما كان يجلس مصطفى كامل باشا ومحمد بك فريد ومحمد بك شاكر حكيم «والدة باشا » الخاص .. ثم أخيرا عبده الحمولى متجاورين يتحدثون ويتسامرون، حتى اذا ما خلا الشارع من المارة تقريبا .. وانتهت الصلاة في جامع « تربانه » عمد عبده الى اعداد تخت على قارعة الطريق امام «الاجزاخانة» منشدا ومطربا أصدقاءه وزملاءه وكثيرا ما كان يشترك الزعيم مصطفى كامل في ذلك التخت و(يسند) عبده في تواشيحه البديعة ومواويله الساحرة . وقد كان يشترك في ذلك التخت كثيرا من أصدقاء مصطفى كامل باشا الذين كانوا يمرون عليه في مجلسه بالأجزاخانة. ومنهم سعادة سالم باشا وحبشي باشا من أعيان دمنهور في ذلك الوقت. . ومن عمداء العائلتين العريقتين المعروفتين بعائلتي سالم وحبشى ..

***

كان عبده الحمولي مخلصا لفنه جد الاخلاص .. وكان يكره أن يقال عنه أنه « مغناوى » .. بل كان يكره أن يقال أنه يكسب من صوته ويشعر بضيق كبير عندما يفاوضه بعضهم في أن يحي حفلة أو « فرحا » ..

كان يوما يغرد في « فرح » لعائلة سوارس المعروفة في الاسكندرية الدور الذى يقول فيه .

آنست يا نور العين

شرفت ياروح المهجة

بعد البعاد وأنا قلبي عليك

حين فوجىء ببعض أصدقائه يبلغونه نبأ وفاة ولده .. وكان من المنتظر أن يترك عبده عمله ليرى ابنه لآخر مرة ..

ولكن صداقته ووفائه لأصحاب « الفرح » منعاه أن يترك مكانه .. الى أن انتهى الليل وهو ينشد بعاطفة وحماس كبيرين . بين دموعه المنهمرة وأعينه الباكية .. من الحزن على ولده . بينما الناس تبكى من السرور والضحك والابتهاج .

حقا أنه كان فنانا بكل معني الكلمة

نزاهة الحكم ..

صدرت أخيرا حيثيات الحكم فى قضيتي (نزاهة الحكم) المعروفة ..

وعاد الناس مرة أخرى يتحدثون عن أبطال القضيتين ..

اذا تمسكنا بحرفية القانون واعتبرنا (نزاهة الحكم) قضيتين لا قضية واحدة .!!

. . .

فلقد كان ابراهيم فهمى كريم باشا وزير الاشغال والمواصلات السابق ينتظر فى الاشهر الاخيرة بفروغ صبر حكم محكمة الجنايات فى قضية نزاهة الحكم . وكان يعتقد تمام الاعتقاد ببراءته .. وكان أكبر دليل يدلل به على ذلك أنه خرج من الوزارة وهو أفقر مما دخلها ..

وترك الحكم وحالته المالية أكثر ارتباكا مما كانت قبل أن يليه ..

فسعادته وان كان يملك حوالي الثلاثمائة فدان فى مديرية المنوفية الا أن تلك المئات الثلاث من « الطين » تعتبر في الواقع مغرقة بالديون والرهون التى عليها ! . . وان كان كل ما يعزي الباشا أن الارض ذاتها ذات خصوبة وجودة عظيمة قلما توجد في أرض أخرى .. فى المنوفية التي تعتبر أراضيها أجود أراضي القطر المصري بأجمعه ..

وقد كانت زراعته هو وزراعة صاحب

العزة بيومي أبو ذكرى بك من أنسباء الباشا . . الزراعات الوحيدة الكبيرة تقريبا في المنوفية التي لم تستهدف لخطر دودة القطن . . الاخير . . بفضل ما قام به ذكرى بك من تحوطات وعناية كبيرة فى مراقبة أرضه وأرض قريبه . .

وابراهيم باشا فهمى نشأ فى « ميت بره » التى هي بلده الاصيلة . . وهى أحدى « النقط » التابعة لمركز قويسنا بالمنوفية . . وهى بلدة صغيرة وان كانت تمتاز بجمال المنظر لوقوعها أولا على النيل ولوجود بعض التفاتيش الكبيرة بها . . .

وقد كان أبراهيم باشا فهمى يهتم دائما فيما مضى بأن تحتفل بلدته — التى تقع فى الطريق الى مسجد وصيف — بالزعيم الخالد سعد زغلول باشا . .

وهو فى طريقه من والي مسجد وصيف اثناء الصيف . .

وظلت البلدة تحافظ على هذا التقليد الى الان فى تحيتها لشريكة سعد عصمة أم المصريين . .

وقد اشترى سعادة كريم باشا هو وصاحب الدولة عبد الفتاح يحي باشا فى الصيف الماضى بعض الأراضى فى مديرية البحيرة . . وهى تلك الاراضى التى كانت موضع الحديث اثناء النظر فى قضيق (نزاهة الحكم) . . والواقع أن تلك الارض مشتراه باسم كريمة دولة عبد الفتاح يحي باشا بالاشتراك مع ابراهيم باشا فهمى . . وكان سعادته هو الذى يقوم بأدارتها واصلاحها واعدادها للزراعة . . واستمر على ذلك حتى بعد خروجه وخروج يحى باشا من الحكم . . اذ أن الصداقة متمكنة بينهما جدا للان . . منذ كانا فى الوزارة وكان دولة الرئيس يذهب فى المساء الي فيلا الباشا الصيفية فى ستانلى باي باسكندريه لزيارته وقتل الوقت في التحدث معه ومع صليب سامى بك . . . ولعب الورق في أغلب الاحيان !.

وقد كان ابراهيم باشا فهمى يقطن وهو فى القاهرة بضاحية مصر الجديدة في منزل عتيق على طراز قديم . . يخالف كل المنازل الحديثة في تلك الضاحية الجميله . . ولم يكن الباشا يريد أن يغيره لانه كان يستبشر بالسكني الدائمة فيه . . فقد تولي وكالة الوزارة . . ثم الوزارات متوالية . . وهو فى هذا المنزل . .

وحياة ابراهيم باشا تعتبر فى الواقع مثالا للشباب وعنوان الاقدام فقد كان سعادته أول الامر مهندسا عاديا للري فى مديريات الوجه القبلي ثم ظل يترقى في المناصب المختلفة فى وزارة الاشغال . . من مهندس الى مساعد مدير اعمال . . الي مدير أعمال . . الي باشمهندس . . فمفتش الى أن أصبح وكيلا للوزارة . .

وترقي أخيرا من وكيل وزارة الاشغال الي منصب الوزير . .

ومعلوم أن « الترقية » من الوكالة الى الوزارة أمر نادر الحصول نظرا للصبغة السياسية التى يجب أن تغلب فى الوزير والتي لا يتصف بها في الغالب وكلاء الوزارات . .

وابراهيم باشا صديق حميم قديم للابراشى باشا . . فقد كان الاثنين وكيلين للوزارات . .

واستمرت تلك الصداقة بعد أن ولى ابراهيم باشا الوزارة . والا براشى نظارة الخاصة الملكية . وكما استفاد ابراهيم باشا من صداقة الا براشي باشا . . فانه مما لا شك في أن تلك الصداقة جرت عليه كثيرا من المتاعب السياسية !

وسعادته يقيم الان في المعادي فى الفيلا التى كانت هي الاخري ميدانا للحديث أثناء نظر قضية « نزاهة الحكم » !

وأكبر انجال سعادته « سيد » يدرس الان الهندسة فى انجلترا . وقد أرسل فى بعثة حكومية منذ ثلاث سنوات لنواله دبلوم الهندسة مع الاولوية والامتياز !

والنجل الثانى لسعادته محمود الطالب بكلية الطب . . وهو دائما من متقدمى فرقته . .

والناظر الى انجال ابراهيم باشا فهمى يعتقد أن فيهم دما غربيا أو انجليزيا . .

والواقع أن والد ابراهيم باشا — وكان مأمورا لاحدي مراكز الوجه القبلي — كان متزوجا من سيدة انجليزية تتقن اللغة العربية وتلم بالعوائد الشرقية

وابراهيم باشا فهمى مغرم بغشيان مضمار سباق الخيل

وعندما كان في الاسكندرية كان عمله بل عمل موظفي مكتبه طوال الايام التي يقام فيها السباق التحدث عن البروجرام والتبلوهات !

الطب . . والتنويم المغنطيسى

الممرضة تعترف وهى (نائمة)!

وتنكر كل شيء وهي مستيقظة ! .

القضية الوحيدة من نوعها فى القضاء المصرى

وهذه قصة تكاد تكون الوحيدة من نوعها فى القضاء المصري من حيث موضوعها والاساليب التي استعملتها النيابة العمومية والمحكمة وقد كان لها صدى وتاثيرا كبيرين يوم حدوثها لا يقل عن التاثير الذي سوف ينتاب المطلع عليها هنا !

كان ذلك بعد شم النسيم بقليل عام ١٩١٣ . فقد حدث أن أحد الاطباء السوريين الذين يعملون بالقاهرة . استخدم فى عيادته فتاة لتعمل كممرضة تقابل مرضاه وتساعده فى عمله الطبي . وكان هذا الطبيب ممن يهتمون ويبحثون فى المسائل النفسية وكان واسع البحث والدرس لمسائل التنويم المغنطيسى وطرقه وسرعان ماوجد فى فتاته وممرضته الجديدة المثل الذى كان يسعى اليه . . ووجد فى عينيها وما فيهما من قوة وبريق أكبر مشجع له على أن يتخذها وسيطه يستخدمها فى تجاربه التى يجربها في التنويم المغنطيسي .

وأقنع الطبيب الممرضة . ونجحت التجارب الاولى . . وهنا فكر الطبيب أن يستفيد من تلك الفرصة السانحة الجديدة . بأن يجعل الممرضة وهى تحت التأثير السحرى العجيب تنبؤه بالعلل والامراض التى تنتاب مرضاه . وبأحسن علاج لها او فعلا جرب هذا الأمر مرتين وثلاثة ولازمه النجاح أيضا . وأصابت الممرضة وهي تحت تأثير النوم المغناطيسي فى معرفة العلل والامراض وأدوائها

بهرت تلك النتائج غير المنتظرة الطبيب واستمر فى تلك الطريقة البحث عن العلاج مدة طويلة تقرب من الشهرين وزاد تعلقه بالفتاة التى كانت سر نجاحه الجديد وأقنعها بالسكني معه بمنزله ببركة الرطل بحى الفجالة بالقاهرة

ولكن حدث حادث مفاجىء للطبيب وللفتاة معا فقد استدعتهما النيابة فى ٦ يوليو من نفس العام للتحقيق معها بناء على بلاغ قدم من والد الفتاة يتهم فيه الطبيب بأنه تحت التأثير السحرى على ابنته تمكن من أن يخرجها من بين أهلها وأن يسكنها معه . . وأنه توصل تحت ذلك التأثير أيضا من أن يعتدى على الفتاة الممرضة ! ! .

ابتدأ التحقيق . . وأنكرت الفتاة بشدة . . وكانت الفتاة في الواقع عند انكارها على حق . . فهى واثقة تمام الوثوق من نفسها . . وبأنها لم تسمح مرة للطبيب بأن يفعل بها أكثر من تنويمها مغناطيسيا ثم سؤالها عن علل رواده ومرضاه والاهتداء ! الى أحسن الادوية الناجعة تحت ذلك التأثير . .

ولكن النيابة أمرت الطبيب بأن يجرى أمامها تنويم الممرضة . . وقام الطبيب بذلك وسألها وهى نائمة بالفعل عن بعض المرضى، وأمراضهم فأجابت فى صحة عجيبة وقدرة تامة . . واسترسل المحقق فى سؤال الفتاة وهى نائمة وطلب منها أن تدلي اليه بكل ما بينها وبين الطبيب من علاقة ! .

وهنا باحت الفتاة بالسر الخطير . . وهي تحت تأثير النوم والسحر العجيب باحت بأن الدكتور اعتدى على عفافها

لأول مرة وهى نائمة . . وأنها كانت تستيقظ بعد ذلك فلا تتذكر شيئا مما جرى أثناء النوم . . وان الدكتور كرر الاعتداء فى أغلب المرات التي كانت تنام فيها تحت تأثير قوته السحرية المدهشة !..

واستمر التحقيق السرى مدة ثلاثة شهور تقريبا . . وعرضت النيابة بعد ذلك الأمر على قاضى الاحالة لاحالة القضية على محكمة الجنايات . . وكان القاضى فى ذلك الوقت الأستاذ عبدالعزيز محمد (بك) وزير الأوقاف الحالي . .

وقد جاء فى تقرير الاتهام :

تتهم النيابة (ف) وصناعته طبيب بأنه واقع البنت (١) بغير رضاها بأن نومها تنويما مغناطيسيا وكانت له سلطة عليها بصفته سيدها . .

وبناء عليه يكون قد ارتكب الجريمة المنصوص عليها فى المادة ٢٣٠ من قانون العقوبات . .

وأحال عبد العزيز محمد بك القضية على محكمة الجنايات ، ونظرت القضية بالفعل أمام تلك المحكمة التى عقدت برياسة محمد توفيق رفعت (بك) . . وعبد الحميد رضا (بك) والمستر برسيفال . وكان ممثل النيابة بيومى نصار بك

وبعد أن سمعت المحكمة شهادة الشهود سألت النيابة عما اذا كان هناك مانع من أن يقوم الطبيب بعملية التنويم المغنطيسى أمام المحكمة .

فعارض المرحوم محمد بك أبو شادى محامى المتهم اذ ذاك - معارضة شديدة فى هذا الطلب . ووصفه بأنه غير قانوني وغير جائز . ولكن المحكمة أمرت الدكتور محمد بك رشدي حكيمباشى المحافظة اذ ذاك أن يقوم هو بتنويم الفتاة .

وفى جلسة سرية خاصة قام محمد بك رشدي بمهمته خير قيام . وليؤكد تمام نومها . أتى بدبوس كبير وأحماه فى النار ثم كواها به . وهو محمر ملتهب . فلم تتأثر حتى سال الدم منها . وهي نائمة ! ثم ضمد الدكتور جرحها بعد ذلك بمنديل المستشار رضا بك (رضا باشا وكيل الحقانية السابق بعد ذلك)

وسألتها المحكمة وهي نائمة عن علاقتها بالدكتور فأجابت الفتاة بكل صراحة . بما يقطع بصحة التهمة الموجهة اليه أمام المحكمة .

واستمرت المحكمة تنظر القضية بصفة سرية وتداولت ثم أصدرت حكمها الذى جاء به

(. وحيث أنه ثبت مما تقدم أن المتهم واقع المجنى عليها وحيث أنه لتحقيق عدم الرضا قررت المحكمة تنويم المجني عليها تنويما مغناطيسيا لمعرفة درجة تعطيل ارادتها وانعدام رضاها . وحيث أنه ثبت للمحكمة من اختبارها بعد تنويمها أنها كانت وقت وقوع الجناية عليها معدومة الرضاء معطلة الارادة .

وحيث أن الجناية كبرى من وجهة كونها واقعة من طبيب مؤتمن علي الاعراض ومن وجهة استعماله وسيلة هي كبيرة الضرر في يد غير الامناء

وحيث أن المحكمة تري مع ذلك من حالة سن المتهم وبنيته مراعاة المادة ١٧ من قانون العقوبات بالنسبة لنوع العقوبة . .

فلهذه الاسباب حكمت المحكمة حضوريا بمعاقبة الدكتور (ف) بالحبس سبع سنوات .

ويلاحظ ان المحكمة استعملت الحرف الاولي من اسمى المجني عليه والجانى مراعاة لعدم الفضيحه والتشهير وحفظا للاعراض .

وهكذا أسدل الستار على تلك المأساة المؤلمة !.

الو! الو! هنا محطة راديو...

تسمعون الآن ... بناء على طلب ..!

محطة راديو الحكومة تعود الى نظام المحطات الاهليه

تبرعت محطة الاذاعة الحكومية بساعة فى الاسبوع لاذاعة بعض الاسطوانات بناء على طلب الجمهور . ولكنها - أعني ادارة المحطة - قبل أن تفكر في هذا التصريح الخطير وتخرجه الى حيز العمل . لم تفكر قط في المشاكل التي قد تتعرض لها من جراء هذا العمل . لأن ساعة فى الاسبوع - أو حتي ساعة فى اليوم - قد لا تكفى بأية حال من الاحوال نهم الجمهور. لان الجمهور الذي يستمع الى المحطة ليس مكونا من عشرة أوعشرين أو مائة نفس حتي تظن المحطة بانها سترضي الجميع بهذه الفكرة التي لا أشك فى أنها غير (وجيهة .) وأقول هذا بصراحة لأن الادارة تعرضت - بهذه الفكرة - لمشاكل جمة كانت غنية عنها فيما قبل ذلك . ولأضرب هنا مثلا .

لنفرض انني طلبت من المحطة اسطوانة « ما كانشى ظنى . . » ثم طلبت آنسة فاضلة - فى الوقت نفسه - اسطوانة (أمانا أيها القمر المطل .) ثم جاء بعد ذلك شريك ثالث ورابع وشريكة خامسة وسادسة وعاشرة . الخ ؟ وطالب كل بدوره الاستماع الى اسطوانة مغايرة لاسطوانة شريكه .؟ فهل تستطيع ادارة المحطة أن تتمشى مع رغبة الجمهور كله . وذلك فى ساعة واحدة تفرضها عليه في كل اسبوع . ؟ أو حتى فى كل يوم كما قلت في سياق حديثى ؟ هل تستطيع المحطة ارضاء (آلاف وملايين) المستمعين بهذا الوقت الضيق . ان مما لا ريب فيه انها ستتورط تماما فى أداء هذه المهمة الشاقة حتى لو جعلت كل أوقات الاذاعة ليلا ونهارا اسطوانات تدار (بناء على طلب . . الجمهور) ولا سيما أن عندنا هنا محطة واحدة يستطيع أن يسمعها الانسان بوضوح أما المحطة الاضافية الصغيرة فهي (ياحسره لا هنا ولا هناك)

ابراهيم عثمان

ابتدأ أفراد تختك فى الاسبوع الماضى بعزف بشرف رصد عاصم بك . وكان ذلك فى فاصلك الاول حيث غنيتنا دور « المطربيكى لحالي » من مقام « رصد » وعلى رغم انك كنت مجيدا فيه بعض الشيء فأننى لم استسغ مطلع الدور لان مؤلفه لم يصور المعنى على الوجه الاكمل بل أخطأ التعبير الى حد كبير . وكان يصح له أن يقول بدلا عن « المطر يبكى لحالى » . « السما تبكي لحالي » مثلا .. لان المطر هو عبارة عن « دموع السماء » كما هو معروف في (لغة الشعراء) .! وأيضا أريد أن أنبهك هنا الي الشطرة الثانية « العجز » من هذا الدور التي هي « والقمر يطلع يكيدنى » فأقول أنها مسروقة بالنص من أنشودة الآنسة أم كلثوم التى تقول فيها

البدر يطلع ويكيدنى
والفجر قاسى يضنيني
وبلبل الصبح يزيدني
أنينه من جنس انيني

وهى أنشودة قديمة من نظم الشاعر حلمى المناسترلى . فهل لك ياعزيزى ان تاخد بالك شويه قبل ان تختار أغانيك

على كل حال انني الفت نظرك فقط الي ما فيه صالحك وصالح مستمعيك ولا أنس أن أقول لك هنا بأنك كنت فى فاصلك الثاني « اليوم صفا » مقام «عجم العشيران» مجيدا الي حدلا بأس به فلك منا التهنئة

عبد الغنى السيد

استمعت الى فاصلك الاول وهو مقام (الرصد) ولست أدري لم كنت تضغط على السكلات ضغطا ممقوتا ما جعلني أتململ وأنا جالس استمع اليك يخيل الي ياعزيزي أنك تحاول تقليد المطرب محمد عبدالوهاب - حتى فى ثيرات صوتك . !

وأما فاصلك الثانى الذى هو من مقام (النكريز) فقد كنت موفقا فى انشاده بعض الشيء على رغم أنك لم تتقن قفلاته . !

عبده السروجى .

أنت مطرب ناشيء ياعزيزى وانى اتنبأ لك بمستقبل باهر فى عالم الطرب . ويا حبذا لو تشجعت قليلا عند وقوفك

أمام «الميكروفون» لانه كا يخيل لي عند اذاعتك السابقة انك كنت مضطربا اضطرابا كليا ظاهرا

ومع كل فقد قمت بأداء مهمتك فى فاصليك خير قيام فألي الامام ياعزيزي !

أم كلثوم

سمعت منك فى فاصلك الاول منولوج (يا اللي راعيت العهود) مقام (كرد) تلحين الاستاذ محمد القصبجى. كما سمعت منك فى فاصلك الثانى (اكون سعيد) مقام « بياتى » تأليف الشاعر حسن صبحى وتلحين الشيخ زكريا احمد . وقد كنت في الفاصلين على جانب كبير من الابداع باثومه العزيزة ويخيل لى أنك بذلت هذا المجهود الكبير فى الاجادة لكى تقدمى لنا ... كبيرة من عذب صوتك لنتزود بها فى بحر أجازتك الصيفية التى ابتدأت عند انتهائك من اذاعتك السابقه .

وعلى كل حال باثومه . اننا نتمني لك أجازة صيفية سعيدة . كما نتمني لك التوفيق في فلمك

مدحت عاصم

سمعت منك فى اذاعتك السابقة فى الاسبوع الماضي (مارش اليل) ثم العصفور الجريح ثم سماعي (حجاز كاركد) عزيز صادق . وقد كنت فى كل ذلك مجيد الى حد كبير ياعزيزى الاستاذ مدحت . ولا سيما تلك المقدمة الرشيقة التى قدمت لنا بها عصفورك الجريح

ان كل ما يروقنى منك يا عزيزى هو انك عازف مجيد ماهر ترتاح الأذان الى سماعك فى جميع الاحيان فألى الامام يا عزيزى .

صالح عبد الحي

سمعت منك فى الفاصل الاول دور (اوان الوصل) للاستاذ داود حسني كما سمعت منك فى فاصلك الثاني دور (قدك أمير الاغصان) للمرحوم محمد عثمان . ولست أقرك بأية حال من الاحوال على مثل هذا التكرار الممل فى جميع الحانك . كما اني انبهك هنا الى أن كل أغانيك قديمة مهلهله فهل لك ان تجدد قليلا ياعزيزي .

ان هذا كل ما أرجوه لان لك صوت قوي وحنجرة سليمة لو استخدمتها في ألحان جديدة لكان لك شأنا كبيرا فى عالم الطرب . اكثر مما أنت عليه الان .

« ناقد الجامعة »

ذكرى المنفلوطي

صاحب الفضل على كل العشاق!

وافق يوم ١٢ يوليو الماضى الذكرى الحادية عشرة لوفاة المرحوم المنفلوطي .. ومع هذا لم تشر أية جريدة أو صحيفة إلى ذكراه وأثره فى النهضة الادبية الحديثة ! ..

طالب أزهرى، عرف بثورته على النظم البالية ومجدد كان أول من نادى بالتحرر من القيود القديمة وشعلة ذكاء متوقدة ظل نورها الساطع يزهو زمانا فانار طريقا طالما ظلت مروعة الظلام رهيبة مخيفة ولست أدري وأنا أكتب عن هذا العبقرى هل اتكلم عن المنفلوطى الشاعر أم المنفلوطى الكاتب أم المنفلوطى المجدد أم المنفلوطى السياسي ولعل فى الناحية الاخيرة ما يشبع نهم عشاقه ولكم هم كثيرون ..

قدم هذا الشاب من بلدته الى مصر ليهل من ورود علمها وسار في دراسته حتى بلغ الثانية والعشرين ولم يحصل على أية شهادة لانه كان شديد التمرد علي ما كان بالازهر من قيود عتيقة ونظم لا يعترف بها وتصادف أن عاد فى هذه الآونة سمو الخديو السابق من رحلة له فقابله الشاب الثوري المتمرد بقصيدة مطلعها قدوم ولكن لا أقول سعيد

وعود ولكن طال الزمان مديد

وشاع أمر هذه القصيدة وتناقلتها الالسن فقبض عليه وحوكم امام محكمة قضت بسجنه ستة شهور عاد بعدها الي مسقط رأسه بناء على رغبة والده الذي يئس من أصلاحه كما كان يظن

وما لبثت نفسه أن تمردت على الحياة الهادئة التى كان يحياها ببلدته فعاد الي مصر وتتلمذ على الامام الشيخ محمد عبده وبدأ حياته الصحفية فى المؤيد واختار لمقالاته عنوانا يعرفه جميع قراء العربية وهو « النظرات » التى جمعها فيما بعد فى ثلاث مجلدات شهيرة بهذا الاسم

وقد أعجب الزعيم الخالد الذكر بالكاتب العبقرى كما تعشق المنفلوطى عظمة سعد فلا عجب أن توافقت روحاهما وتمازجت وظهر أثر هذه الصداقة جليا في كل الادوار التي مرت بالقضية المصرية التى ساهم فيها المنفلوطى بقلمه ولسانه لنصرة سعد وأعوان سعد

وعمل سعد للتوفيق بين الكاتب الكبير وبين الخديوى وساعده فى ذلك علي يوسف باشا صاحب المؤيد واهدى المنفلوطى النظرات لمولاه فخلق له وظيفة محرر عربى بالحقانية ولما تولى سعد نظارة المعارف نقل المنفلوطى الى هناك بنفس الوظيفة وعندما انتخب الفقيد العظيم لوكالة الجمعية التشريعية أخذ صديقه معه ليكونا على صلة وثيقة

دوى صوت الثورة وهبت مصر تؤيد زعيمها الجبار فى عام ١٩١٩ وانخرط المنفلوطى في سلك الثوار على الحكم الانجليزى وسخر قلبه وقلمه لصالح القضية واد انشق المنشقون أرسل عليهم من كتاباته شواظا الهبتهم وقد اخرج وقتها كتيبا متواضعا باسم القضية المصرية ولم يذكر اسمه بل كتب عليه لكاتب كبير ونم القلم عن كاتبه وشع من بين سطور الكتاب اسم المنفلوطي ففصل من وظيفته وصدر الأمر بالقبض عليه الا أن هذا لم يتم ولربما أخرته ظروف أخرى

لم يدخل الروع الي قلبه الجبار فداوم علي الكتابة دالا بذلك على أنه ليس ممن ترهبهم الحوادث او تخيفهم النوائب حتى صفا الجو ثانية ورجع سعد الى مصر وسار الحال من حسن الى احسن حتي تولى سعد الوزارة وكان المنفلوطى ضمن من شملهم قرار العفو وسمى دولة نسيم باشا لا لحاقه محررا عربيا فى السراى ولكن الامر صدر بتعيينه مفتشا للعربية بالمعارف نقل بعدها الى سكرتارية مجلس الشيوخ وظل بها حتى قبضه الله الى جواره في اليوم الذى اعتدي فيه على زغلول باشا فى محطة مصر يوم سفره للمفاوضات .

كان الرجل يعالج سكرات الموت وهو يصعد بصره آسفا لفراق عائلة قضى الدهر عليه الا فراقها وقد دخل ولده - الزميل حسن لطفى المنفلوطى وكان صغيرا وهو يقول للمحتضر « سعد باشا ضربوه بالرصاص » وألقى الرجل نظره علي محدثه وخاف أن ترى هذه العيون الواسعة التي كانت ترمقه آثار الضعف تبدو عليه فادار وجهه نحو الحائط وبكى الرجل من أجل سعد وظل هكذا حتى صعدت روحه الى بارئها وهو أشد الناس اخلاصا لزعيمه .

ابراهيم ...

مطبعة الجامعة للطبع والنشر

شارع نوبار رقم ١

مع الملحن محمود الشريف

الملحن الذي لايعترف بالتجديد في الموسيقى !..

قابلت الملحن المعروف محمود الشريف بكازينو السيدة بديعة مصابني وهو يستعد للظهور في رواية (تحفة) فحياني قائلا في شيء من المكر . .

— اعلم تماما اني على استعداد للاجابة على طلباتك ؟

قلت له — اذن استوعبت الاسئلة

— أجابني أجل واني مستعد للرد عليها بكل صراحة

— فعرضت عليه الاسئلة ..

١ — ماهو سبب نجاح المنلوج ورواجه ؟

٢ — هل يعجبك التلحين الذى تسمعه اليوم؟

٣ — ماهو النوع الذي يوافق جو الصالات ؟

٤ — هل في الامكان ان تصبح الموسيقى الشرقية عالمية ؟

٥ — من تفضل من المطربين والمطربات ولماذا ؟

٦ — من تفضل من المنلوجست ؟!

وبعد ان قرأ الاسئلة مرة ثانية راح فى تفكير عميق ثم أجاب قائلا . .

ان سبب نجاح المنلوج ورواجه هو الفكرة والتأدية فأذا كانت الفكرة قوية والتأدية حسنة نجح المنلوج وقد يظن البعض ان المنلوج اذا قيل بدون تلحين فلاينجح ولكنى أقول وهذا اعتقادى ان الفكرة مادامت قوية والمؤدى فنان بمعنى الكلمة فانه ينجح وما التلحين الا تحلية للمنلوج فقط ..

والدليل على ذلك اذا كان التلحين قوى متين والفكرة خاوية والمؤدى جاهل فلن ينجح المنلوج ويسقط سقوط فاحشا ويسقط معه الملحن مهما كان عظيما ..

أما التلحين الذى نسمعه اليوم فهو لا يعجبنى كشرقي . . لان هناك أزمة موسيقية مستحكمة تسببت من تلك البدعة بل ذلك المرض الذى انتشر وتملك من نفوس بعض الموسيقيين الضعفاء فى الفن الذين يدعون التجديد فى الموسيقى..

أين تلك الانغام الشرقية القديمة التي كانت تعبر عن الروح الشرقيه الصحيحة ؟

لقد محاها التجديد الذى هو فى نظرى الاموسيقي أفرنجية بحتة تختلف وذوقنا الشرقى . . كما نسمع فى الماضي أنغاما شجية تشجينا حقيقة وتجعلنا نسبح فى عالم الخيال لدى سماعها.. أما اليوم فنحن نسمع الاف من القطع الموسيقية دون أن نشعر بشيء من الفرح أو السرور ..

ان السبب ياسيدى . انك تستمع الي انغام بعيدة عن روحك وشعورك الشرقي ! ! .

اين عهد المرحوم فقيد الموسيقى الشيخ سيد درويش ؟ اين عهد الاخلاص للفن والروح الشرقية الصحيحة ؟ محاه دعاة التجديد فاصبحت موسيقانا خليطا بين الشرقى والافرنجي وثقيلة على الاذن ؟!

حدثني بالله . . . لماذا يزور السائح بلادنا ويتكبد تلك المصاريف الباهظة ؟

ليسمع موسيقاه الافرنجية ؟

أو ليسمع موسيقانا الشرقية الفنية الانغام ؟ !

واني لاعد نفسى سعيدا لوجود ثلاثة من الملحنين متمسكون بالروح الشرقية الصحيحة فى جميع الحانهم وهم الشيخ زكريا احمد.. أحمد شريف. عزت الجاهلى.

اما النوع الذى يوافق جو الصالات فهو بلاشك النوع الذي تعمل على اظهاره السيدة بديعة مصابنى وكل من يسير على منوالها

اما اذا أرادوا أن تصبح الموسيقي الشرقية عالمية فليس لنا أن نبحث نحن هذه الناحية وانما عليهم فى الغرب أن يكملوا الناقص في موسيقاهم بادخال « الربع » الذي فيه نغمات الصبا والسيكا والبياتى واذا تمكن الغربيون من استكمال هذا النقص فى موسيقاهم اصبحت الموسيقى عالمية واصبحت الانغام والمقامات واحدة فى كل الممالك الشرقية والاوروبية

اما من أفضل من المطربين والمطربات فأنى أفضل كل مطرب شرقى وكل مطربة شرقية وعلى كل فكل منهم له شعب خاص كما ان لكل منهم ميزة ليست عند الآخر .

اما من أفضل من المنولوجست فأني أقول بكل صراحة انه حسين ابراهيم لأنه يمتاز عن الآخرين بخفة روحه والمامه بفنه وسرعة الخاطر .

اما من المنلوجست النساء فأنى افضل بلا شك السيده بديعة مصابني لرشاقتها وحسن اختيارها للقطعة مع براعتها فى الالقاء والتمثيل



حديث المحرر

الاستعراض المسرحى الكبير

من الاخبـار الجديدة بالاعتبار . والتي يجب أن يهتم بها قراء هذا الباب بصفة خاصة . ما يتردد من العزم الاكيد علي انشاء فرقة استعراضية مصرية تقوم بذلك النوع الطريف الفخم من الاستعراضات المسرحية الراقصة التى بدأت فى أمريكا منذ سنوات . وانتشرت منها سريعا الى انحاء العالم أجمع تقريبا

وانما نبشر بتلك الحركة الجديدة . ونغتبط لها لاننا بذلك نساعد فى الواقع على احياء شيء له قيمته . يعيد لنا الذكرى المسرحية العزيزة . ويقضي في الوقت نفسه علي ذلك النوع التقليدى من صالات الرقص الذى استمر سنوات والذى يعزى اليه فى كثير من الاحيان أنه كان معولا فى هدم المسرح وزوال روعته . وليس أدل على ذلك من تحول الجماهير فى السنوات الاخيرة من المسرح والتمثيل . الي الصالات والرقص . وما بعدهما !

ولـكننا فى الوقت نفسه نود أن نحذر القـائمين بهذا العمل أو المشروع ونرجوهم . أما ما يجب أن يحذروا منه فالعمل على عدم تكرار مثل تلك الاستعراضات المبتذلة الرخيصة الضعيفة التى رأيناها ولا نزال نراها الان فى « الصالات » وكل ما نرجوه منهم إن يعملو على ايجاد ما يسمي حقيقة « بالاستعراض المسرحي الـكبير »

والذي اذا فهمناه حقيقة وعرفنا كيف نخرجه فأننا بذلك نحيي الموسيقى الشرقية ونزيد فى رقيها وانتشارها . ونوقظ في مشاعرنا حب الفن والجمال والطموح الى المثل العليا في الاخراج والاتقان والجمال

وكفانا ما رأيناه . وما لا لا نزال نراه الان من تبذل واستهتار وهدم لأسرار الفن والجمال

ياعدوى

اما عن حسن شلبي فحدث ولاحرج بخصوص ما حصل له من فرقة السودان ومديرها وكانت نتيجته أن صار الآن يجوب الشوارع على طريقة (ياعدوى) باحثا عن شيء عزيز فقده

اما الشيء الذى اعيى حسن البحث عنه فهو نصفه الآخر الذي اختفى بسرعة لم يعهدها فيه من قبل فصار يبحث وينقب وبلا جدوي حتي اذ ما تلاقت العيـون عيون الحسنين ـ شلبي والبارودى ـ شم فيهما بريق مخيف ولذلك تراهما يتبادلان النظرات واما ما يتعدى النظرات الي أشيـاء أخرى فشيء لم يخطر لهما على بال وربما خطر ولـكن هناك موانع عديدة

ونحـن بدورنا ننشر الخبر راجين ممن يعرف شيئا عن الشيء المفقود من حسن ان يدله عليه والاجر على الله

الي المانيا .

ذكرنا قبلا سفر الراقصة المصرية حكمت فهمي الي بودابست لتقوم بعرض رقصات شرقية فى احد الكاباريهات التي طبلت وزمرت للراقصة الحنطيه

ولعل هذه الموجة ـ موجة سفـر راقصتنا ـ ستجرف معها عددا هائلا منهن الي الخارج حيث ينشدون الشهرة فى بلاد الفنون وحورية مهد لها شهرتها كراقصة فطالما أعجب بها الاجانب قبل المصريين ولذا فقد طلبت لتعمل كراقصة فى المانيا وستسافر قريبا الى بلاد الجرمان

والامر الذى نود أن نفهمه هو ان والدة الراقصة لا تفارقها لحظة في الحل والترحال وقد أغلقت بسببها (البار) الذى كانت تديره فى عماد الدين والذى افتتحته بعدها عليه فوزى ـ هل ستسافر معهـا الى المانيا ام ستظل بمصر مكتفية بخطابات الابنة التى علقت عليها كبار الآمال

مع اعترافنا بمقدرة حورية فى الرقص نقول أنها لن تنال نفس النجاح الذى ستحرزه حكمت فى بودابست لأن حكمت مظهرهـا يدل على مصريتهـا الصميمة اما حورية فابعد ما تكون عن الشبه المصرى وهناك فى المانيا شبيهات لها يعدون بالآلاف

الفرقة الحكومية

صح ما كان متوقعا حدوثه وعرض أمر الفرقة الحكومية على اللجنة المالية فاقرته وسيقره مجلس الوزراء وسيكون بمصر فرقة تموها الحكومة الامر الذى ظل ينادى به جميع من كانوا يعملون على المسرح وبحت اصواتهم من كثرة المناداة لتنفيذ هذا الاقتراح

وعمل هذه الفرقه سيكون على مسرح الاوبرا الذي حرم من عمل الفرق المصرية اللهم الا فى القليل النادر وانفردت به الفرق الاجنبية التي تهبط مصر بين فترة واخرى وتذهب حاملة ما يشبع النهم دن ذهب مصر وخيرها

ان مسألة عمل فرق حكومية فيه من الضرر ما فيه اذ ستكون هى الفرقة الوحيدة العاملة ولن نرى بجانبها فرقة اخرى لأنها ستجمع خلاصة الممثلين النابغين

وبقى أن نسأل عن مواعيد عملها وهل ستختار لها أياما محددة تعمل فيها وترتاح بقية الايام ام ستداوم عملها يوميا ؟ وهل ستكون الروايات مزيجا من الكوميدى والدرام ام ستخرج نوعا واحدا فقط ؟ وهل ستضم مديري الفرق السابقين أم ستفضل غيرهم ؟ وأخيرا هل ستنجح هذه الفرقه أم ستسود فيها الأغراض والمنازعات الشخصية فتنقلب احزابا ويصير الأمر فوضى وتكون النهاية معلومة من الان ؟ !

تمرين .

ولما علم جورج ابيض بمسألة الفرق الحكومية شمر عن ساعد الجد وجعل يفكر ويفكر حتى هداه تفكيره الى ان احسن طريقة لنوال عطف الشعب وتشجيع الحكومة هى الانقاص من وزنه الذى زاد في الأيام الأخيرة زيادة خطرة

وقد رؤى شيخ الممثلين يقوم برياضة متعبه ليحصل علي قوام جميل من نوع كلارك جيبل وجارى كوبر ! ليمثل فى الموسم القادم ادوار الفتي الأول خصوصا وقد سئم كما سئم الجمهور من هرناني وعطيل وغيرهما والشعب يطلب الآن روايات تتمشى والنزعات الحديثه

حجز !

فاطمه التى بسم لها الحظ زمانا تشكو



تحية كاريوكا بكازينو بديعة

وقد لحقها نحس زوجها السابق عزيز عيد . تشكو الزمن بعد أن توالت عليها نوائبه ـ وقد اشرنا قبلا الي رجوعها مصر بعد ما حدث بينها وبين ممولها المعروف وهانحن ننشر خبر الحجز الذي وقع عليها أخيرا

وكل من يقابل محمد عبد الجواد افندى الآن يجده وقد انتفخت اوداجه وشمخ بأنفه لأنه (كسب) القضية التى رفعها علي فاطمه وحكم فى صالحه من أجل رواية (الفاتنة) التي لم يقبض من ثمن تأليفها مليما

وتحدد يوم لبيع منقولات السيدة فاطمة فى المزاد العلني

فلم وداد

ذكرنا قبلا أنه قد تم التعاقد بين شركة مصر للتمثيل والسينما وبعض ممثلينا المعروفين نذكر منهم فتوح نشاطي ومنسى فهمى للعمل مع ام كلثوم وقد خيرتهم الشركة بين أجر اسبوعى قدره عشرة جنيهات وبين اكتفاء كل منهما بمبلغ اربعين جنيها عن المدة التى سيعملان فيها

وذهب الممثلان الى مقر الشركة وسألا المخرج عن المدة التى سيستغرقها عملهما فى الفيلم ولما عرفا ان العمل لن يزيد عن اسبوعين توكلا على الله ووافقا على قبض مبلغ الاربعين جنيها دفعة واحدة !

شيء مخجل

وجلست الراقصة روحيه فوزي باحد المقاعد الخالية فى بنوار بصالة السيدة بديعة مصابني وجلست بجانبها الراقصتان فتحيه وكريمه احمد ولعل روحيه تذكرت شيئا مضحكا فارسلت ضحكة جافة لعلعت في جو الصالة بينما كانت السيدة بديعه تلقى احد منولوجاتها

وأخفت فتحيه رأسها كى لا ترى خشبة (الفرامة) وأظهرت استياءها مما حدث ولكن روحيه التي تريد أن تظهر في كل مناسبة حتى فى جلستها التى تجلسها انها من بنات الذوات فقد كبر فى نفسها ان تنبهها فتحيه الى ابسط قواعد الذوق فتركت البنوار

بالمثل

ولم يكد ينتهي أسبوع على انضمام الراقصة كيكي الى كازينو بديعة حتى عادت على عقبها الى السير بملابس (السهرة) فى شارع عماد الدين ...

والعجيب أن كيكي انفصلت عن الكازينو من نفسها .. وبدون مناسبة اللهم الا ما شعرت به من عدم الرضا و (الزهق) من البعض . وقد كانت تنتظر أن يشعر رواد الكازينو بالفراغ الذى تتركه . فيعود من كان بالأمس (زهقانا) منها الي التوسل عليها ورجائها العودة الي الكازينو مرة أخرى .. ولكن شيئا من ذلك لم يحصل . وقابل الجمهور عدم ظهور كيكي .. بكثير من عدم الاكتراث .. ولعل ذلك راجعا الي أنها عادت الي الظهور فى كازينو بديعه بعد احتجابها حوالى السنتين دون أن تأتى بشيء جديد ..أو رقصة حديثة.. تحوز بها رضا المعجبين والمتفرجين ..



حكمت فهمي

وكما لم تهتم بالجمهور..لم يهتم الجمهور بها

خسارة

واذا كان خروج كيكي لم يعد خسارة على كازينو بديعه الا أنه كان خسارة كبرى على الملحن الشاب فريد غصن ... فقد رأي أن ينصح كيكي بأن تجدد فى رقصاتها ومونولوجاتها . . وكان بالفعل أول من قدم لها مونولوجا ولحنه لها لحنا قويا متينا . وانفق معها على أن تنقده جنيهان نظير ذلك ..

وقامت كيكي بالتمرين على القاء المونولوج وحفظ اللحن .. وانتظر فريد يوم ظهوره بالبرجرام ويوم القبض .. ولكنه فوجيء بانفصالها عن الكازينو ..

وهكذا أسف فريد غصن بمفرده

على ذلك الانفصال ...

انفصال

وفى الوقت نفسه زادت اسهم الراقصة فردوس شلبي وارتفع سعرها بينما انخفضت اسهم الراقصة ايزابيل .. بنسبة الارتفاع الأول ...

فقد أرادت فردوس أن تتكلم بالتليفون في الوقت الذي كانت فيه ايزابيل تنتظر تليفونا من معجب وصديق والظاهر أن فردوس أطالت الكلام قليلا .. (فزغدتها) ايزابيل .. وطلبت منها أن تترك (السماعة) في الحال ...

ولم تكذب فردوس الخبر .. وتركت السماعة وذهبت فى الحال الى السيدة بديعه التي انتهزت الفرصة .. وقررت فصل ايزابيل .. التي عادت مع زوزو حمدي الحكيم تقيس شارع عماد الدين وصالات الرقص الافرنجى .. طولا وعرضا ...

عودة

ونحن نكرر هنا أن بديعه قلبها أبيض .. أو على الأقل مع الراقصة تحيه محمد كاريوكا . ولست أدرى ما علاقة محمد بكاريوكا ...

فقد عادت تحيه بطريق الاستعجال من الاسكندرية فى سيارة .. وحال وصولها قابلت السيدة بديعه مصابني وفى نفس الليلة .. رؤيت تحية تقوم بمهمتها خير قيام بين الكواليس وعلى المسرح وفى بتاوير الكازينو ..

وانتظر الشاب والكهل اللذان كانا يرافقان الراقصة من الاسكندرية الي مصر بسيارتهما .. ولكن تحيه اعتذرت بعدم امكانها الرجوع الى الاسكندرية لأن جو تلك المدينه الجميلة لا يوافق صحتها .. ولأن المشاجرات فيها أشد كثيرا من مصر .. وهى فتاة طيبة لا تحب المشاجرات ...

فصول

والطيب فى البلد دى ماينفعش —

إلا السيدة بديعه وراجع الخم الماضى من فضلك — فقد أساء الممثلين والممثلات كثيرا في كازينو بديعه فى فهم روح الممثل كمال المصري (شرفنطح) وأكثروا من الضحك عليه .. لا مع ... وعمل (الفصول البارده) فيه .. التي لا يتحملها أقل الناس .. مع العلم بأن شرفنطح يعتبر (جد) أكبر واحد أو واحدة فى الكازينو فى السن ...

ووجدها كمال المصري (بارده) منه أنه يشتكى وهو فى هذا العمر للسيدة بديعه .. عنها .. وسلم أمره لله ...

اوامر

اما هذه الاوامر فهى التي صدرت الى الممثل الكبير يوسف وهبي واما مصدرها فجهة يخضع لها الفنان لاعتبارات خاصة وهذه الجهة لا تريد أن يعمل يوسف ثانية كممثل مسرحى لأن هذا العمل يستلزم تغيبه

ويوسف عنيد لم يسمع الاوامر

وحدث ما كان منتظرا وقامت المعركة التى خاضها بطل التمثيل بما عرف عنه من الشجاعة فى مثل هذه الاحوال وانتهى الشوط الاول عن معاهدة على طريقة الدول العظمى فى حل المشاكل وتتلخص فى ترك المسرح وهجرانه هجرانا ابديا

ويوسف يعمل جهده فى هذه الايام لينقض شروط هذه المعاهدة المجحفة بحقوقه ولو تم التراضى بين الطرفين سوف يري بالشعب الاسكندرى الممثل الكبير على مسرح تياترو ديانا طوال شهر أغسطس



يوسف وهبى فى احد ادواره القديمة

مؤلف حديث

ويشاء أنور وجدى بعد أن نال التمثيل ما ناله من كساد ان يدخل فى زمرة المؤلفين من درجة امين صدقي وطالع لابو السعود الابياري ونازل وكذلك فقد قدم للسيدة بديعه رواية باسم (ملاية السرير)

أما مدرب الرقص بالصالة فلعل أنور أعجبه فجلس واياه يتحدثان مدة زمانية لا تقل عن الساعة جعل الممرن يقوم أثناءها برقصات تقليدية أمام الممثل الشاب ولعله كان يريد التأثير عليه ليعمل كراقص بعد أن كسدت سوق التمثيل

اضطراب

ظهرت الراقصة (جمالات) أخيرا فى رقصة فردية كالتى كانت ترقصها الراقصة (نيتشا) قبل انفصالها عن كازينو بديعة ..

وليس يعنينا هنا الا أن نقول أن

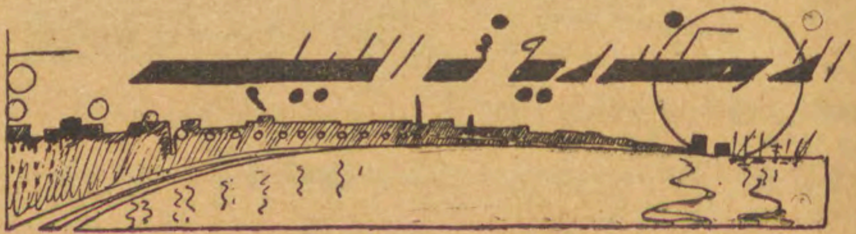
الراقصة ولو أنها وفقت الي اجتذاب تصفيق الجمهور الا أن « الميزانسين » الفني للرقصة نفسها (الشارع ٤٢) لم يكن متفقا مع التوقيع الموسيقى القوى الذى تمتاز به تلك القطعة الامريكية المعروفة .. فبينما تنتهى الرقصة بهدوء اذ بها تنقلب دفعة واحدة قوية حادة .. كل هذا في اضطراب ظاهر . . وثقل في الحركة . .

لا يرجع على كل حال الي الراقصة لأن وزنها لا يتعدى وزن الريشة .. أو حتى الذبابة ...

فاطمة رشدى

وقطع الامل لدى السيده فاطمة رشدى فى السفر الي هوليوود أوغيرها من بلاد الله . . بعد أن اختلفت مع « الخواجة » اختلافا كبيرا .. اضطرت معه الى أن تقطن بمفردها مع ابنتها « عزيزة » فى شقة صغيرة بشارع جلال خلف سينما الكوزمجوراف السابقة

وعزمت أخيرا على الرجوع الى المسرح وأمرها الي الله . . وعاد صالونها يستقبل بعض كتاب الشباب الذين يضعون لها روايات مسرحية مصرية .. تصلح لاظهار كفاءة كبيرة ممثلات الشرق بعد ذلك الاحتجاب الطويل الذى طال أمره .



١٥ يوليو

فى اليوم الخامس عشر من شهر يوليو اجتمع نقاد الاسكندرية للمسرح والسينما وأرادوا جمع شملهم وتوحيد كلمتهم ورفع صوتهم في الملأ وهذه خطوة حسنة لنقاد الثغر ان دلت انها تدل على الوفاء والاخلاص للنقد ورفع مستواه فى هذا البلد بعد أن ظل مدة كبيرة - لا أغالى اذا قلت - انه ظل تلك المدة الكبيرة وضيعا محتقرا لاندساس فئة لاخلاق لهم فى ميدانه وادعائهم النقد وهم لا يعرفون عن النقد أكثر من أنه أداة هدم وتحقير

ونود من صميم فؤادنا نجاح هذه الفكرة ونموها خصوصا بعد أن انضمت اليها تلك العناصر الطيبة التى حضرت اجتماع اليوم الخامس عشر من شهر يوليو ونود أن يشمل هذا الاتحاد جميع المشتغلين بالنقد فى مصر ليكون بمثابة اتحاد النقاد الفنيين فى نيويورك الذى من مهامه أن تعرض عليه جميع الروايات والاعمال الفنية ليبدى رأيه فيها قبل تمثيلها واخراجها .



اتحاد نقاد السينما والمسرح

وينتظر أن يؤسس ناد خاص بالنقاد فى أعظم شوارع الاسكندرية قريبا جدا .

وقد اسفر اجتماع يوم ١٥ يوليو على انتخاب مجلس ادارة الاتحاد وهو مكون من حضرات الاساتذة نقولا شكرى (رئيسا) محمد بدر ومحمد ذهب (وكيلين) كمال ابو ستيت وأنور العدل سكرتيرين) وعبد الفتاح بدوى (امينا للصندوق) والسيد حسين حلمى مراقبا عاما) .

فرقة الريحاني

كنا تنبأنا منذ أكثر من أسبوعين تقريبا بقرب حضور فرقة نجيب الريحانى الى الاسكندرية لتعمل لحساب الحاج حفني بمسرح لونابارك بالابراهيمية فعارضنا البعض وقال ان الريحانى لا يمكن أن يحضر الى الاسكندرية لاشتغاله بالفيلم الذى يمثل الدور الاول فيه - فيلم بسلامته عاوز يتجوز - ولكننا اليوم نؤكد خبر حضور فرقه نجيب الريحانى الى الاسكندرية وعملها على مسرح لونابارك الذى وقع الحاج مصطفى حفنى عقد استئجاره هذا الاسبوع وسيكون عمل الريحانى بالاسكندريه ابتداء من يوم ٤ أغسطس القادم .

المتمردون

نشرنا فى العدد قبل الماضى ضمن أخبار الاسكندرية الليلية خبرا تحت عنوان المتمردون قلنا فيه ان الاستاذ فوزى الجزايرلى بطل فيلم الدكتور فرحات كان قد توقف عن العمل فى فيلم (البحار) الذى يخرجه توجو مزراحى بالاسكندرية ولم يعد للعمل الا بعد أن دفع له توجو مبلغ أربعين جنيها كترضيه وصلح .

وقد قابلنا الأستاذ الجزايرلى ونفى الينا انه تمرد على العمل وقال انه ظل يعمل فى الفيلم حتى النهاية ولكن الاربعين جنيها كانت باقية له من حساب الرواية فطالب توجو بالمبلغ فدفعه اليه ولكن بعد أن كان قد انتهى عمل فوزى فى الفيلم نهائيا .

وبذلك لا يكون هناك أى تمرد من جهة فوزي الجزايرلي كما يشيعون .

خطوبة

وبهذه المناسبة نقول ان بعض الزميلات ذكرت خبر زواج الآنسة جميلة الجزايرلي الممثلة الاولى بفرقة والدها من أحد موظفي قلم قضايا الحكومه والحقيقة ان الزواج لم يتم وانما الموضوع ماهو الا خطوبة فقط

تياترو ديانا

لا يصدر هذا العدد الا وتكون قد افتتحت أبواب تياترو ديانا الذى تعمل به فرقة الشقيقتين نينا وناديه اذ تقرر أن يكون الافتتاح في اليوم الثامن عشر من شهر يوليو الجاري .

وقد انضمت اليهـا أخيرا الممثلة فيوليت صيداوى والراقصة الجديدة روز التى سبق أن ذكرنا خبر اتفاقها مع السيدة بديعة مصابني .



احمد افندي عامر المصرى

وسيكون الافتتاح برواية (مجد الفراعنة) من تأليف محمد اسماعيل كما ان الآنستين نينا ونادية قد أعدتا مونولوجات وديالوجات جديدة خاصة بالافتتاح .

فيحية شريف

ذكرنا في الاسبوع الماضى خبر افتتاح كازينو كامب شزار باسم السمر فوليز وقلنا ان الفرقة التي تعمل بالكازينو المذكور تحت رئاسة الانسة فتحية شريف . ونزيد اليوم أن الآنسة فتحيه قد أغمى عليها أثناء عملها على المسرح فى اسكتش امواج البحر فنزلت الستار واسعفت بالعلاج وقامت بأدوارها المونولجست ادبل ليفي .

ويقال ان هناك مفاوضات بين الانسه فتحية شريف وصاحب احدى

صالات فلسطين للعمل هناك ربما تمت لو استمر العمل فى هذا الكازينو بالضعف الذي هو عليه الان .

قلم المجاري و .. الفتح !

لا علاقة لقلم المجارى ببلدية الاسكندرية وقلم الفتح بصالات الرقص ولكن اغرم اخيرا احد مهندسو القلم الاول الذى هو قلم المجارى ، باحدى بطلات القلم الثاني واسمه قلم الفتح ، وهذه البطلة هى الراقصه بنونشيا التي تعمل بصالة بيا ، وقد بدأ يظهر كل ليلة الى جانبها ينظر بعيونه الزرقاء الي (فيضان) الويسكى بالصودا

والظاهرة الغريبة فى هذا المهندس انه لا يحاسب الجرسونات دائما بحساب الجنيه أو الريال مثل باقى الزبائن ، انما يدفع الحساب دائما بحساب « البنتو » والبنتو هذا قيمته ثمانين قرشا صاغا لا أكثر ولا أقل ! .

الضحايا

أخرجت فرقة صالة بيا هذا الاسبوع ضمن بروجرامها اسكتشا جديدا باسم (الضحايا) من تأليف أبو السعود افندي الابيارى ، وفكرة هذا الاسكتش مأخوذة عن بعض ألاعيب الاطفال التى يقوم بها التلاميذ الصغار فى مدارس الروضة .

وقد قام بدور المريض الممثل عبد النبي محمد فاتقنه كما نجح الممثل حسن راشد فى دور (الخروف) ونجحت أيضا نعمات المليجي في دور (المعزه) .

وقامت باقى بنات الفرقة بدور (الفراخ) وقد نجح هذا الاسكتش من وجهة اخراجه والاعتناء بملابسه فقط

سمكه فى الميه

وكان هذا الاسكتش الثاني في الصالة هذا الاسبوع أيضا اسكتش (سمكه في الميه) فلم يكن فيه شيئا يذكر سوي (الميزانسين) الذي بذل فيه المسيو ايزاك معلم الرقص مجهودا كبيرا فكان عبارة عن معرض للرقص الاكروباتيكي الجميل وهذه همة تشكر للمسيو ايزاك أما من وجهة التأليف فقد كان ضعيفا جدا جدا .

زوزو احمد

تعمل ضمن صالة سمر التي تديرها الراقصة سميره محمد راقصة صغيرة اسمها زوزو احمد وزوزو هذه فتاة رشيقة لها وجها جديدا من الوجوه التى كان ينتظرها المسرح المصرى منذ مدة كبيرة وقد لاحظ مدير الفرقة الفني صلاحية هذه الفتاة ووجهها المعبر للمسرح أكثر من الرقص فجعلها تظهر فى جميع المواقف التمثيلية فى الروايات الصغيرة والاسكتشات التي تعوض بالصالة .

وزوزو ينتظرها مستقبل زاهر بديع فى عالم المسرح فهى بعبارة أصح لم تخلق لجو الصالات ولكنها خلقت للمسرح فقط .

الانفوشى

ذكرت احدي الزميلات أن الممثل فوزى منيب وقف عن العمل بسبب اعلان حكم نفقة متأخرة أرسلته اليه زوجته السابقة السيدة مارى منيب تطالبه به ، والحقيقة أن فوزى لم يقف عن العمل مطلقا فهو مازال يعمل بالكازينو والاقبال عليه عظيما جدا خصوصا من العائلات المصرية التي تعجب بالممثل الشاب وتقدر فنه .

ونذكر بهذه المناسبة اعجاب الجميع بالقطع الموسيقية الصامتة التى يعزفها كل ليلة الاوركستر الذى يرأسه الموسيقار المعروف أبو العلا افندى احمد .

أخبار سريعه

انضمت الى كازينو الانفوشي الراقصة أفكار التى كانت تعمل بفرقة الكسار .

— انضمت الى فرقة ناديه ونينا الراقصتين نظيرة أنور وثريا التركيه .

— ظهرت فى الوسط الفنى فتاة جديدة أطلقت على نفسها اسم زوزو الحكيم .

— اتفق أمين صدقى المؤلف المعروف مع الحاج مصطفي حفنى على أن يكون هو مؤلف الروايات والاسكتشات لفرقة السمر فوليز .

— سافر الممثل على كامل بفرقة تمثيلية الى السلوم للعمل هناك .



بدر لاما بمناسبة ظهوره فى فيلمه الجديد (معروف البدوى)

ابتدأ فى هذا الاسبوع المخرج المعروف الاستاذ ابراهيم لاما فى اخذ مناظر روايته الجديدة (معروف البدوى) الذى يقوم بدور البطولة الممثل المحبوب بدر لاما وبجانبه ممثلة جديدة فى عالم السينما الآنسة نبوية مصطفي والتي ستغني وترقص فى هذا الفيلم .

ومن بين الادوار الرئيسية سنشاهد البطل العالمى مختار حسين والاستاذ أمين النبكى والطفل النابغ سمير عبد الله لاما والاستاذ توفيق المردنلي وقد تم الاتفاق اخيراً مع سامى نعسان والشيخ احمد الجيرى واخرين ليقوموا بادوار شيوخ قبائل عربية

آراء حرة !

من مارلين ديتريش .. الى المحاماه ! ..

مع الراقصتين فردوس شلبي وسعاد عبده

وبعد المقدمات المعتادة بدأت حديثي مع الراقصة سعاد عبده ... سألتها عن رأيها فى سفر الراقصة حكمت فهمى الي بودابست وهل كانت تفضل أن تكون مكانها .. ولعل كلماتي اثارت فى نفسها ذكريات خاصة فاطرقت لحظة ثم رفعت رأسها فى سكون واجابت :

طبعا كنت افضل ان اسافر لا الى بودابست بل الى امريكا فهناك المجد الذي تتعشقه نفسى واحلم به طوال أوقاتي وقد احسنت حكمت فعلا بسفرها الي الخارج فهذه خطوة موفقة ربما تبعتها خطى كثيرة ستدفع بنا نحن معشر الراقصات الى شهرة عظيمة فاصحاب العمل بمصر يستحضرون بين وقت وآخر فرقا أجنبية فاذا نحن سافرنا لن يأتوا الي فرق من الخارج بل نحن الذين ستنهال علينا الطلبات من البلاد الخارجية وننال شهرة ربما لم نكن لنتعرفها ونحن فى مصر

ولما سألتها عن السبب الذى من اجله تفضل السفر الى امريكا قالت

فى هوليود مدينة الاحلام والمجد ابغي ان احقق امنية تجيش بصدرى وهى ان اكون نجمة سينمية فانا اعشق مارلين ديتريش واود ان يكون لي من المجد ما لمارلين هذه

وألقت برأسها الى الوراء ونفثت دخان سيجارتها ولعل احلامها كانت تتصاعد مع الدخان الي عالم الخيال

فتركتها الى زميلتها فردوس شلبي والقيت عليها نفس الاسئلة فقالت

ان كساد العمل بمصر هو الذى من أجله سافرت حكمت ، فلو وجد العمل لما سافرت وعبثا حاولت اقناعها ان حكمت لها شهرتها وكثيرات من صاحبات الصالات يبغين لو تعمل حكمت عندهن وعبثا وفقت الى اقناعها لانها لا تعترف بهذه الرحلات وتفضل البقاء بمصر واخيرا بدى لى أن أسألها عن أفضل مهنة كانت تودها لو لم تكن راقصة وسرعان ما قالت « محامية » !!

ولما سألتها عن السبب قالت . اهو محاميه وبس لأن هذه المهنة وان كثر بها عدد الرجال فان ما بها من النساء قليلات أو معدوم جدا أو لذا فهي تضمن الربح الوفير الذى سينهال عليها اذا ما عملت كمحامية . . . .

ثم أطرقت قليلا . وعادت مرة أخرى تقول

ان السعادة الزوجية لا يمكن أن يعادلها أي شيء فى الحياة . فمهما تقول لك أى فتاة أو سيدة . ومهما نادت بتفضيل تلك المهنة أو ذلك العمل . فأنه يبقى بعد ذلك شيء واحد لا بد وان الفتاة تختاره . . وهذا الشيء هو الزواج . والحياة الزوجية !

وعلى كل حال أى مهنة أحسن من الرقص الذي تزاوله الآن . .

حـــــريم ... جاك اوكي ...

وابراهام جارى كوبر .... لنكولن ....

وشارلس بوايـــه .. الدقه .. القديمة ..



مارلين ديتريش

(درس كاتب هذه المقالة فى أميركا بجامعة برنستن حيث كان زميلا للنجم المعروف فيليبس هولمز الذى دعاه لزيارة هوليوود واستديوهاتها وصالوناتها ونواديها الليلية ومغاورها أيضا . وفى هذه المقالة شيء من ذكريات تلك الزيارة)!

المحرر

شارلس بوايه .. دقة .. قديمة! ولوريتا يونج سيدة كاملة! وجاك أوكى يعرف عن النساء وطبائعهن أكثر مما يعرف عنهن أى انسان آخر فى هوليوود ومارلين ديتريش هى .. هى أو امرأة هوليوود الفاتنة دائما



جارى كوبر

وجاري كوبر هو رئيس ولايات اميركا المتحدة ! .. سابقا !!

هذه كلها حقائق معروفة فى هوليوود أو فى اماكن خاصة فى هوليوود على الاصح . وتتجمع هذه الاماكن كلها في (دكان روبرت راندولف آموس لبيع السجاير والدخان) .. ! راندولف العجوز الذى شاهد مولد شركة برامونت بينيه وهو قابع في دكانه يبيع الدخان والسجاير للنجوم والكواكب !..

يحدثك آموس هذا — الذى هده الروماتيزم — عن الشخصيات الظاهرة فى هوليوود دون أن ينسي تفاصيل أى حادث ودون أن يخونه ذكاؤه الماضى أو تخدعه حافظته القوية الجبارة ..

لقد لقيت الرجل وقد قدمني اليه هولمز فلم أملك نفسى وأنكرت عليه أن يقول أنه يذكر كل شيء وصاح الرجل عندها قائلا ..

«لم لا اعرفهم واذكر حوادثهم؟ انني الرجل الوحيد الذى لازمهم طوال حياتهم السينمية ، وانني الوحيد الذي لا تخفى عليه خافية فى هوليوود .. كلهم يطلعوننى علي أخص أسرارهم وأسرار اسراتهم .. وليس فى هوليوود كلها بابا واحدا يغلق فى وجهى . حتى ماى وست نفسها لا تجرؤ على الوقوف فى وجهى أو منعى من مشاهدتها خلال عملها فى الاستديو ... وماى وست كما تعلم لا تقبل أن يشاهدها انسان بعيد عن العمل وهى تعمل ...

انهم يرحبون بوجوي فى كل مكان لأنني خفيف الظل !! درجوا جميعا على يدى ... ربيتهم جميعا وكنت لهم والدا ينصحهم الى الطريق القويمة الصالحة وبفتح أعينهم علي هوليوود الحقيقية .. هوليوود الخفية التى لا يعرفها الا القليلين أنني أبيع السجاير والدخان ، والنجوم يعلمون هذا ويعلمون أنني لا أملك من

أمرهم شيئا . أحبهم ولا أتجسس عليهم ولا أتهامس بالاشاعات التى يحلو لمن يتصل بهم التهامس بها وخلقها وترويجها في كل مكان .... هم جميعا أصدقائى . يتحدثون الى كما يتحدثون الى أقرب الاصدقاء .. أنني صديقهم الذي راهم كما هم على حقيقتهم دون أن أضع حولهم تلك الهالة المنيرة من المجد أو الشهرة . الهالة التي تضنيهم وتبعد ما بينهم وبين أصدقائهم الحقيقين ..

أني أحبهم جميعا أو على الاقل أحب أكثرهم ...

وصمت الرجل لحظة وجيزة عاد بعدها يقول ...

« أنت مصري ... شرقي ، عرفت الكثير عن « الحرم » في قصور السلاطين والباشوات ، ولكنك لم تعرف شيئا رغم هذا عن (الحرم) الحقيقى سأريك (الحرم) الذى نفخر به هنا فى هوليوود ولا تستطيع دولة أخرى — ولا حتي بلادكم العريقة في الشرقية والتقاليد الشرقية — أن تفخر بمثله

. . . .

وذهبنا الى حيث يسكن جاك اوكى فى قصر من قصور « تلال بيفرلى » وشاهدت « الحريم » الذي يفخر به بائع السجاير والدخان . ووسط نساء الحريم جلس ثلاثتنا على (الشلت) الشرقية ولبس جاك أوكى عمامة وجبة وقفطانا .. ليكرمنى . ؟ واحتاطت بنا نساء (الحريم) يرقصن رقصات عنيفة خليعة يسمونها (الرقص الشرقي) ؟ وهمس صاحبنا العجوز فى اذنى قائلا .

(لولاى ما فتحت لك أبواب هذا (الحريم) ان كل هؤلاء الفتيات يحببن جاك حبا كالعبادة ، لاتصدق أن كلارك جيبل هو « معبود هوليوود » كما تقول الصحف فان جاك أوكي هو معبودهن الحقيقى ... المعبود الذى ترامى عند قدميه فى كل يوم آلاف الفتيات .. قد يكون جيبل هو معبودهن على الستار . أما فى الحياة فالمعبود هو جاك دون غيره ....

وغادرنا « الحريم » شاكرين . ولكن الرجل العجوز استمر يتحدث ...

« والنجم الجديد شارلس بوايبه .. أنه رجل نبيل بكل معنى الكلمة . صحيح أنه من « الدقه » القديمة ولكنه يملك كل الجاذبيه التي يمتاز بها رجال (الدقة) القديمة ... وانني أحبه كثيرا . ويحبه الكثيرات أيضا لانه يعطيهن العاطفة

الحقيقية التي يطلبنها من الرجل... وهو رقيق مع الجميع ، حتى معى حين يطلب سجايره ....

ولوريتا يونج . .أوه .إن هوليوود كلها تجلها تماما .. هي سيدة . سيدة حقيقة . وممثلات السينما جميعا تكاد لا تعثر فيهن على سيدة كاملة غير لوريتا يونج الصغيرة . وكيف يمكن أن تكون الممثلة سيدة كاملة وهى تنتقل بين المخرجين والمديرين والمصورين وغيرهم من المتصلين بعملها الذين يملكون لها النفع والضر . . وفى مثل هذا الوسط استطاعت لوريتا وحدها أن تكون سيدة كاملة . وسيدة نفسها أيضا . .

ومارلين ديتريش الالمانية التى يحبها الاميركيون أكثر مما يحبون أيه نجمة أميركية، أنك لا تراها الا وحولها فرق من المعجبين بها .. فرق من الرجال بالطبع .

وجارى كوبر . . أو ابراهام لنكولن .. انه معبودى أنا .. لقد عرفته منذ كان ممثلا ثانويا لا أهمية له .. كان يخيل الي انه جوعان حين لقيته يسير يسير بجوار محلى فأعطيته صندوقا من السجاير ليقتل به شهوة الجوع . ومنذ ذلك اليوم ونحن أصدقاء وهو اليوم من أغني نجوم هوليوود على الاطلاق . . ورغم ثروته الفاحشة فهو هو جارى كوبر الذى يقتل شهوة الجوع بتدخين السجاير . ؟ لم يتغير ولم تتغير أخلاقه وطباعه . . ولن تجد مثله فى هوليوود ولا فى غيرها ..

وقد حدثت حادثة طريفة ذات يوم اذ كان جارى يقوم بدوره فى روايته (بيتر ايبسن) وقد استلزم منه دوره أن يكون في الثمانين من عمره ، فامسك بأدوات المكياج وبدأ يرسم التجاعيد ويضع الشعر الابيض المستعار .. ولما تم « المكياج » خرج من حجرته فى الاستديو فاذا بمدير الرواية الفني يصيح فى وجهه ..

« ابراهام لنكولن » !! . . وعرف بعدها جارى باسم ابراهام لنكولن ! بل لم يعد يناديه أحد الا بقوله (الرئيس لنكولن) !!..

والواقع أن جاري له كل مميزات الرئاسة ولو أنه لم يتول بعد المنصب الذى تولاه (ابراهام لنكولن) ! ذات يوم !؟!.

ك . م

مسابقة جديدة تدعو اليها (الجامعة)

احسن قصـــــــة حب مصرية قصيرة

جوائزها خمسة جنيهات مصرية

شروط المسابقة

١ – باب الاشتراك فى هذه المسابقة مفتوح لكل قارىء وقارئة يرسل باسم (سكرتيرية تحرير الجامعة) بأدارة مجلة الجامعة بشارع نوار رقم ١ – قصة غرامية قصيرة من وضعه Love Short Story لا تزيد عند نشرها في (الجامعة) عن صحيفتين من صحائفها

٢ – أخر ميعاد لوصول القصص المشتركة فى المسابقة هو بعد ظهر يوم ٣١ يوليو سنة ١٩٣٥ وتظهر نتيجة المسابقة فى ثاني عدد يصدر بعد هذا التاريخ

٣ – تنشر القصص الفائزة فى المسابقة في مجلة (الجامعة) . ويرفق بكل قصة مرسلة للاشتراك في المسابقة طابعين بريد من فئة الخمسة مليمات

٤ – تنظر القصص المتقدمة للمسابقة لجنة مؤلفة من خمسة من الكتاب والادباء المعروفين نذكر أسماؤهم فى عدد قادم وحكم اللجنة نهائي

٥ – الجوائز التى تقدمها المجلة هي ٣ جنيهات مصرية لصاحب القصة الاولى التي تختارها اللجنة . جنيه مصري لصاحب اشتراك ٦ شهور فى (الجامعة) لاصحاب الاربع قصص التالية التي تختارها اللجنة ويجوز أن تمنح جوائز أخري متي اوصت اللجنة على ذلك

انه في بوم ٢٩ يوليه سنة ١٩٣٥ الساعه ٨ صباحا بالجمرك شارع ... نمرة ٤٣ سيباع فى اليوم المذكور منقولات منزلية محجوز عليها بتاريخ ١١ يوليه سنة ٩٣٥ ملك محمود ابراهيم شحاته كطلب محكمة اسكندرية الاهلية نفاذا لقائمة الرسوم في القضية المدنية ن ٨٤ سنة ٩٣٥ استئناف اسكندرية نظير مبلغ ٩٦٠ م و ١١ ج بخلاف أجرة النشر فعلى راغب الشراء الحضور ٥٨٠٩

انه فى يوم ٢٧ يوليه سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بحنون وفى يوم الثلاثاء بزفتى كطلب حضرة الاستاذ عوض افندى احمد الجندى المحامى سيباع علنا أردبين قمح هندي الواقع الحجز التنفيذى عليهم بتاريخ أول يوليه سنة ٩٣٥ نفاذا للحكم رقم ١٦٩٥ سنة ١٩٣٥ زفتى ملك أمين عبد الله المتولي من حنون وفاء لمبلغ ٢٦٠ م و ٢ ج فعلى راغب الشراء الحضور ٥٨١٣

مع شيخ حمالى الاسكندرية

حبل الغسيل من فضة ..
و٦٥ سريرا للخدم ..

الشيخ على حسن .. شخصية (اسكندرانية) معروفة .. يزاول مهنته التى تنحصر فى حمل الموبليات والامتعة الغالية والثمينة منذ اكثر من اربعين عاما .. وهذه بعض ذكريات لا يفتأ يذكرها (المعلم على) في كل مناسبة ! ..

لقد طغت الدعاية والبروباجندة فى الايام الاخيرة على الافراح والحفلات الكبيرة .. وأصبح الناس يتحدثون عن ابهتها وفخامتها أحاديث مدهشة فيها فى الواقع كثير من المبالغة والتهويل .. اذ أن أفراح وحفلات و (جهازات) اليوم مهما بلغت وكانت فانها لا تقاس بما كان يحصل ويحدث فى الماضى القريب أو فى أوائل هذا القرن على وجه التحديد حيث كان المصريون يتفننون فى اقتناء ما غلا ثمنه وما خشت قيمته لاحبا فى الشهرة فقط بل تقديرا واعتذارا امام الغير .. فهل سمعنا الآن مثلا أن فلانا من الوجهاء قد (دخل) على زوجته وقد أتت فى جهازها بكل ما غلا وثمن .. من كل شيء .. حتى (حبل الغسيل) فانها كانت من فضة ومن ذهب .

ولكن هذا ما حدث عام ٩٠٣ فى أحد الافراح التي أقامتها عائلة (اسكندرانية) عريقة كان عمداؤها يحترفون تجارة الموبليات .. هى عائلة (الكيال)

فقد احتفل عميد تلك العائلة بزواج ابنته بالوجيه على بك جنبة أحد أغنياء الثغر .. وكان أهم ما استلفت النظر فى كل الجهاز تلك (الحبال) الرفيعة الطويلة التي صنعت من الفضة الخالصة .. والتى موه بعضها بالذهب .. والتى ما كانت الا (حبال غسيل) .

وكان من ضمن (الجهاز) أيضا حجرتى صالون تبلغ قيمة احداهما ١١٠٠ جنيه والاخري ثمنها ما يكمل الثلاثة آلاف من الجنيهات .. من الموبليا (الزبستا) الثمينة .. مع أن حجرة الصالون كانت مكونة من أربع قطع فقط .

وفى نفس السنة تقريبا .. احتفل صاحب السمو الامير حسين كامل (السلطان حسين فيما بعد) بزواج احدى كريماته في الاسكندرية .. وكان من أغرب ما شوهد في ذلك الفرح .. جيش طويل من العربات تحمل كل واحده منها (سريرا) نحاسيا غاليا .. كان لا يقل ثمن الواحد منه في ذلك الوقت عن ٣٦ أو ٤٠ جنيها .. وبلغ عدد السراير ٦٥ سريرا .. ولم تكن تلك الاسرة خاصة بالعروس أو العريس .. بل كانت خاصة بالخدم والحاشية والاتباع الذين يبلغ عددهم ٥٦ فقط ... ممن خصصوا لخدمة العروسين الكريمين ..

ومنذ مدة قصيرة اشترى صاحب المجد النبيل عمر وابراهيم حجرة يبلغ ثمنها الف ومائتين من الجنيهات .. رغم أن قطعها كلها كانت خمس قطع .. دفع النبيل فى (مشالها) من العربات الي أمكنتها بقصره بالاسكندرية .. حوالي العشرة جنيهات .. هذا علاوة على (البقشيش) الذى خلعه على شيخ الحمالين .. والذى بلغ حوالي ثلاثة أرباع قيمة (المشال) .

وأراد الوجيه الصعيدى الكبير حفني الطرزى باشا أن ينقل احدى (المرايات) الكبيرة الفخمة التى يزدان بها سرايه من جهة الي أخرى . وقد استلزم نقل تلك (المرآه) احتياطات كبيرة . وتكلف فى مشالها فقط عشرة جنيهات .

وقد أقيم فى الاسكندرية منذ أشهر قليلة فرح كبير بمناسبة زواج أحد الاقباط الوجهاء بالمدينة . وبرغم أن الزوج لم يكن من الاغنياء المعروفين البارزين فى الثغر الا أنه من المؤكد أن الجهاز الذى (شورت) به العروسة كان غاليا ونادر المثال . ويكفى أن نقول أن «مروحة» واحدة من ريش الطاووس الغالى الثمين كان ثمنها ما يقرب من الالفين من الجنيهات

ومن المعلوم أن ثروة « مدكور » المعروفة وشهرة تلك العائلة وغناها ترجع الي أن عميدها هو الذى تولى تقديم (الجهاز) لكريمات وأنجال الخديوى عند زواجهم .. وذاع على أثر ذلك اسم (مدكور) وأصبحت كل عروس تتشرف بأن يكون (جهازها) من محله .. ولكن الواقع أنه كان بالاسكندرية تجارا كثيرين للموبليا المصرية يفوقون مدكور ومحلاته .. وكان على رأسهم التاجر الكبير المرحوم مرسى عنبر الذي افني ورثته سنتين بعد وفاته يحصون ماخلفه فى مخازنه الكبيرة فى الاسكندرية من بضائع وأمتعة وأثاثات .. وهذه بالطبع مدة كبيرة قل أن يستغرقها محل عند (جرده) فى الوقت الحاضر ...

ولم يجد ورثة مرسى عنبر هذا فى خزائنه أية ورقة مالية .. اذ أن كل ما يملكه كان قطعا ذهبية وذهبية فقط وكان لا يتعامل فى تجارته الا بتلك العملة .. التي نسى الناس الآن شكلها وراحت صورتها من أذهانهم ..

التجربة خير برهان للتأكد من مفعول هذه الأدوية
ممتحنة ومجربة ومصدق عليها من مصلحة الصحة العمومية

PECTO-CODEINE

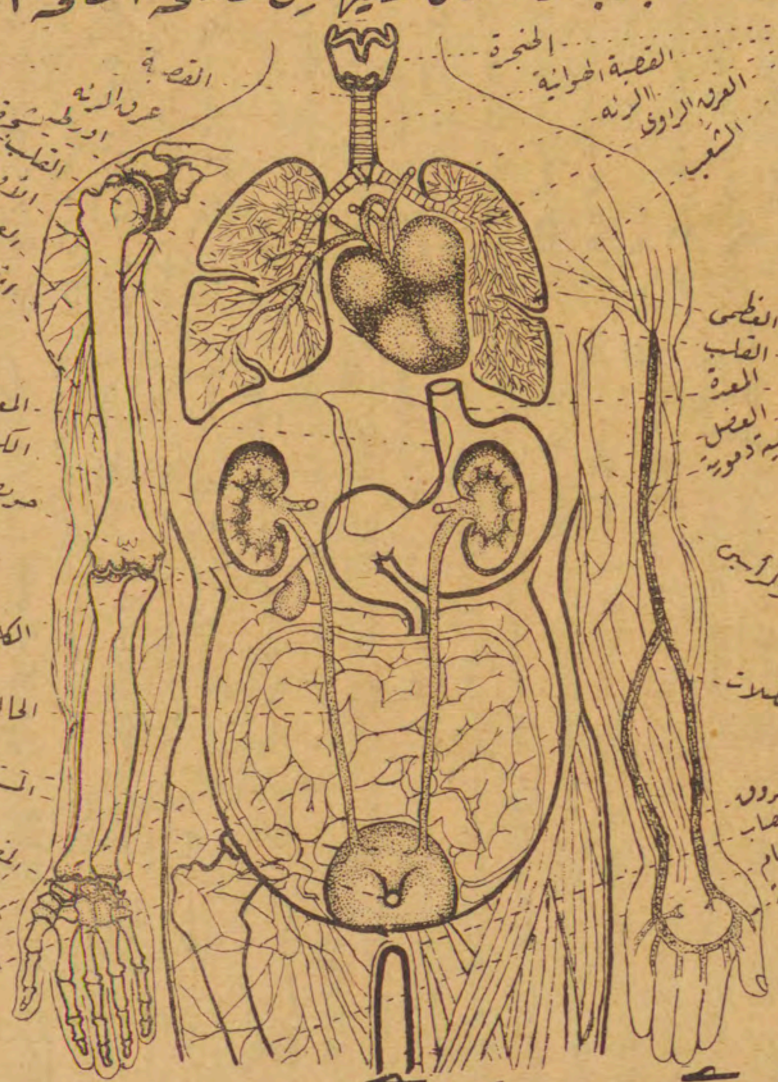
پكتو كودين
احسن وافيد دواء

للسعال والانفلونزا والحصبة والسعال الديكي والزكام المهمل . والنزلات الشعبية يستأصل البلغم في النزلات الصدرية يزيل الانقباض ويحدث نوما هادئا مريحا

CODO-IODE

كوديود

فعله اكيد لتصلب الشرايين والربو موسع للأوعية الدموية مهبط للضغط منقي للدم ضد النزلات الشعبية المزمنة وضيق النفس والتهاب الغدد والسمن المفرط وداء المفاصل والانفزيسم والروماتزم المزمن وداء النقرس



ARSENO-FERRO-PEPTONE

ارسينو فيرو پپتون

انفع مقو ومقاوم لفقر الدم

منبه للشهية ومهضم وينشط فعل التغذية يزيل الهزال ومقوي للجسم يقاوم الضعف العام وينظم الحيض عند الفتيات في سن البلوغ يزيد الوزن عند استعماله باستمرار

TRI-STOMACHIQUE

تريستوماشيك

اعظم مهضم ومقو للمعدة

مزيل الاختمار المعدي والحموضة والقيء. يمنع تجبن اللبن في المعدة والتلبك المعدي. ومزيل لاحتقان الكبد ويدر الصفراء.

POLY-GLYCEROPHOSPHATES

پولي جليسيروفسفات

فوائده اكيده لتجديد القوى

يعوض المواد المعدنية ويقوى الجسم يقاوم الضعف على أنواعه يزيل عوائق النمو والكساح عند الأطفال ويسهل التسنين. يقوى الحبالى ويزيد لبن المرضعات. ينشط الأعصاب ويقاوم أعراض الشيخوخة.

LITHINOL

ليتينول

مذيب لحمض البوليك والاملاح يزيل رواسب البول الرملية والكلوية والصفراوية والتهاب المفاصل «روماتزم»، والنقرس وألم الظهر مدر للبول ومطهر ولا يهيج الكلى.

LAXADOU

لكسادو

ملين ومسهل ومنقي للدم

افضل دواء من نوعه للصغار والكبار والشيوخ لذيذ الطعم مرطب وملطف وطارد للرياح الشافي الحقيقي للإمساك المزمن والعفونة المعوية

ثمن كل منها ١٢ وبالبريد بدون تحويل ١٥

تطلب من الأجزاخانة الفرنساوية بالعتبة الخضراء بالقاهرة ومن مخازن الأدوية والأجزاخانات

على ذكرى كتاب

« . . . . . »

للاستاذ مصطفى الهلباوى المحامى

من بين الكتب التي قرأتها حديثا كتاب لا اعرف ولا اشعر أن كتابا آخر هز مشاعري وايقظ قلبي أقوى مما فعل بى هذا الكتاب (مناجاة) للاستاذ الشاب المحامى حسين عفيف !

لم أحظ الى الآن بشرف التعرف الى هذا الشاب ، ولكنني منذ قرأت كتابه أحسست فى طوية قلبي كأنى كنت أعرفه من أول عهدى بمعرفة الأصدقاء وبتفهم الكتب !

لقد قضيت مع الأستاذ عفيف ساعات قصيرة كانت من ألذ الساعات التى عشتها فى حياتى ، لأنى عشت فى الماضي الذي ذهب ولن يعود ، فى الجنة التي خرج منها آدم يتعثر ويجر ذيول الخيبة والأسى ويبكى من الحرمان !

كتاب الأستاذ عفيف أكثر من أن يكون « مناجاة » ، هو « صلاة » ! صلاة يرفعها عابد للجمال الي من رأى الجمال جميعا ممثلا فيها ، فتراه يقول لها « أعبدك يا حبيبتي والجمال يعبد ، فمنه أتينا ، وله نحيا ، واليه نؤوب » صلاة تجردت الا من خشوع العابد وضعفه وذله وفنائه فى المعبود . «دعيني أذرف عند قدميك الدموع علني أستعيض عن لذة الأباء فى الحب لذة الهوان فيه ، ولا تعنى بما يفرضه على من الخضوع . جمالك ، واذكرى انك جرحت كبريائي فلا تجرحى ذلتى »

أهدى الأستاذ عفيف كتابه الى « رعاة الغنم » ، ومن بينهم تلك « الهمجية كالنور فى شكلها ، العذبة كالاحلام فى روحها » وتلك التى «أثار جمالها الوحشي رغبتى ، وحرك فى الحنين لفطرتي ، فتمنيت لو فررت بها الي منقطع العمران حيث نحيا بين أحضان البرارى ، ونرعى فى ربى الاحراش الغنم ، نطعم الزاد من بري الثمر ، ونفترش الحشائش فى مبيت أو سمر ، ونأوى الى النوم لدى مغرب الشمس ، وننهب منه لدى متنفس السحر ! »

هكذا الحياة جميعا ! ليست إلا أنشودة الهوى وحديقة الغرام ! ، والا فهل ترى فيها أحلي أو أعذب من لحظة تتخاطب فيها القلوب بدمع العيون وبلهيب الصدور ، ويعري فيها الانسان من القيود ، وينسى فيها الزمن، ثم ينهل من اللحظ الفاتن ، ويطعم من النغم الشجى للحديث العذب ، ويعبد الله ويحمده فى العيون التي تحيي وتميت ، وتسعد وتشقى وتفيق وتنيم ، ويتأمل الوجود جميعا فى الوجه النسيم ، في لوحة الفنان الاكبر ثم ينام على موسيقي التنهدات ورشف القبل ، فى جنة الاحلام وفى سماوات المنى ! !

* * *

فاذا صحا الشاعر الراعى من نومه واستفاق من حلمه ومن لدنه ، أمسك مزماره وعاد غناء ، وراح الي معبودته يسألها الحرمان بعد أن عب من حياض اللذة حتى سكر ، لأن فى الحرمان تطعيم الحب بالقوة والهوى بالاستمرار والجدة ، فيقول لها « أى حبيبتى! اذا سألتك اليوم موعدا فقولي لى غدا ، فاذا أقبل الغد فقولي لي بعد غد ، وحذار أن تعني بالوعد إلا أن تخافى على فؤادي أن يهلكه الاسي ، إن يفنني بعض المنى فيك أفز بأقصي الامانى فى الهوى ، وهل لغير الهوي يا حبيبتي أريدك ! »

* * *

واذا ما برح الالم بالشاعر وأظلم الشك حياته وحرق الارتياب قلبه ، هام فى الاودية والقفار وساءل الرب والتجأ الى المعابد التى شهدت غرامه وتقدست بدمعه وتضوعت بأنينه هلا تزال من وهبها حياته جميعا تذكر معاني هواه ومراتع حبه ، وهو مع هذا الشك والارتياب انما ينفخ في حبه النار ويمد له أسباب القوة ، فهو لا يشك الا لانه يؤمن ، ولا يتساءل الا لانه يعلم !

« كم أعبد الشك يا حبيبتى إذن أود برغمى لو أرتاب فى هواك الى الابد كلما دعانى فضول الهوى أن أسألك

الى المشتركين

والمشتركات الجدد

ترجو ادارة مجلة (الجامعة) من حضرات المشتركين والمشتركات الجدد الذين يسرى عليهم نظام الهدايا أن يتكرموا بالمرور على ادارة المجلة بشارع نوبار رقم ١ ومعهم إيصال الاشتراك لاستلام هداياهم

ما إذا كنت تحبينني ، فلا تقولى أحبك وإنما قولي لا أدرى ! »

***

وظل الشاعر يرتل صلواته لمعبودته فى محراب الهوى ، ويوقع لها أعذب النغم ، وينسج حولها أجمل الاحلام ويرسم لها أبدع الاماني ، ويتساقى وإياها رشف القبل على هدير الغدير وعطر الزهر ، ويتناجي وإياها على العشب الندى والمرج المخضل بالدمع المسفوح ، فى الفجر حيث الزهور قد أنامها وأضناها طول النجوى وعذاب السهر ، وفي الليل الغاسق حيث يسدل الظلام على المحبين ستائر الستر ويمهد لهم سبيل الخلد ، فاذا ما افترقا الي لقاء قطف الشاعر زهرة كان قد غرسها في آنية ، وسقاها بدموع جارية ، شمسها من لهب الفؤاد ، ونسيمها من تنهدات البعاد ، ماؤها من عصارة قلبه وروحها من نفاثات حبه ، وعدت أوراقها المذاع من سره ، وأبانت بصوتها المستور من وجده ، ثم بعث بها اليها « لتحتفظ بها الى يوم تفرقهما فيه المنية »

فاذا ماقضي عليها بالرحيل راح الشاعر يستنطق الامانى التى شربت من دمعه وتألمت من أنينه واحترقت بلهيبه ويسأل الايك والغصون عن طيره ، حتي اذا طال البعاد وامتد النأى أسند رأسه الي قيثارته واودعها كل قلبه المذاب وحشاشته الممزقة وشبابه الضائع ، وتراجع الى الماضي الجميل يحن اليه ويسأله الغوث والنجدة ، وراح يبكيه بسلوته وبأسه وبكل جروحاته ونيرانه ، وبصرخ مناديا من الوادي الصامت الميت « آه ! أيها الماضى الجميل ؟ ليتك تعود الى لحظة وتجمعنى بمن أحب لمحة ، أيها الماضى الذي غافلتني ومضيت ! »

***



من البريد الاوروبى

جنسية جريتا ..

— تفكر جريتا جاربو فى تغيير جنسيتها لاسباب سينمية إذ تخشي قانون منع الاجانب من العمل فى ولايات اميركا المتحدة فتفقد عملها . وستقوم فى روايتها القادمة بتمثيل شخصية امرأة اسبانية ، ويقال انها ستبدأ بعد روايتها القادمة في تمثيل رواية عن « ماريا ليزينسكى » البولاندية

— بدأ المديران الفنيان الروسيان ايسنشين وبودوفكين فى عمل روايتيهما بعد عودتهما من رحلة طويلة فى أميركا ، وستكون رواية ايسنشين أول رواية ناطقة له ، وكذلك الحال مع بودوفكين ، وبطل رواية ايسنشين طفل فى الثانية عشر من عمره .

خطوبة !

ماتزال الاشاعات فى هوليوود بخير ورغم أن الزواج الذى تم بين ليوايرس وجنجر روجرز لم يجف مداد حبره بعد فالاشاعات تقول مؤكدة إن خطوبة ليو ايرس لمورين أوسوليفان ماتزال قائمة .

وهذه هي هوليوود ...

بروحين ..

من المؤكد أن موريس شيفالييه سيعود من هوليوود الى انجلترا للقيام بتمثيل بعض الروايات السينمية لشركة لندن فيلم تحت ادارة الكسندر كوردا ، ولكن الاشاعات فى هوليوود تؤكد أن الممثلة ناتاليا بالي – زوجه النجم الفرنسي لوسيا ليلونج – قد غادرت فرنسا قاصدة هوليوود لتظهر أمام موريس في رواية فرنسية غنائية ستخرجها هوليوود .. وموريس بعد هذا على ظهر الباخره فى طريقه الى لندن ؟..
ولكنها هوليوود !..

عجيبة ..

تقسم اشاعات هوليوود بكل ايمان محرجه أن ماري بيكفورد تخرج رواية



كارول لومبارد النجمة التي ستظهر مع جورج رافت فى الرواية السينمية الجديدة « الرومبا » وسيرقصان فيهما معا رقصة الرومبا .

فيها جانيت جاينور ، وجانيت جاينور طريحة الفراش لاتستطيع العمل ولن تستطيع قبل مضى نصف عام لاصابة أصيبت بها فى العمل .. وماري بيكفورد هذه تذيع فى احدي محطات الراديو الاميركية والعقد الذى وقعته مع محطة الاذاعة يحرم عليها أى عمل آخر لمدة عامين ..

ولكن هوليوود تقسم بأنها صادقة رغم كل هذا . ؟

وفى مثل هذا التناقض تعيش هوليوود وناس هوليوود ..

أخبار سريعة

— ستخرج ستة أفلام للنجم المعروف وارنر أولاند ، وستحمل كلها اسم « شان » الذى اشتهر به وارنر شهرة عريضة منذ ظهرت رواية (شارلي شان) التي قام فيها بالدور الرئيسى ..

— سيعود الى الظهور مرة أخرى أخري نجم السينما الصامتة المعروف أنطنيو مورينو ، وسيكون أول رواياته الناطقة « عاصفة فوق الانديز » وقد اختير بدل سيزار روميرو الذى كسرت ساقه فتعذر عليه العمل ..

— سيبدأ قريبا فى آخر كوميديا



جوان بلوندن التى تركت هوليوود لتعمل على مسارح برودواى بعد أن ضاقت بها الاستديوهات في هوليوود

أخبار مصرية

— تبدأ تجارب استديو مصر للتمثيل والسينما فى منتصف الشهر القادم (اغسطس) في كافة فروع العمل ، فرواية « أم كلثوم » ستبدأ في منتصف أغسطس ، وتجارب العمل فى القسم الاخباري الذى سيصدر جريدة اخبارية مصرية شرقية ستبدأ فى منتصف أغسطس ، وقد تعاقدت شركة مصر للتمثيل والسينما مع أحد كبار مخرجي ألمانيا ليكون مستشارا فنيا للاستديو ، أوعلي الأصح ليكون كبير المخرجين في الاستديو ، وكذلك بقية الاقسام كلها سيبدأ فيها العمل فى منتصف أغسطس القادم .

— عادت السيدة آسيا داغر من باريس ومعها ماري كويني ، وليس يدري أحد ماذا تنوى السيدة عمله ، ولكن الراجح على كل حال أنها ستبدأ فى عمل رواية جديدة ، ولعلها تنوي اختيار شخصية ملكية أخرى « تبهدلها » كما « بهدلت » شجرة الدر المسكينة !. لا حرمنا الله ممن تستطيع « بهدلة » شخصيات التاريخ فى بساطة خلابة كما فعلت آسيا ! ! . . .

— نشط توجو مزراحى فى عمله السينمى نشاطا عظيما ، وهذا الرجل يمتاز علي كل من يعملون في السينما بانه يقدم عمله دون أية دعاية وغالبا ما يكون هذا العمل أقرب الى النجاح من عمل غيره ممن يطبلون ويزمرون ، ولعل روايته الجديدة « البحار » تكون خطوة موفقة جديدة في السينما المصرية كما عودنا ....

حديث دقائق . . .

كليوباترا

كلوديت كولبير . .

اسمها الحقيقي كلوديت كوشيون ، ولدت في باريس في الثالث عشر من سبتمبر عام سنة ١٩٠٧ ، وبدأت مستقبلها الفني بظهورها علي المسرح ثم وقفت أمام الكاميرا قبل أن تنطق السينما بقليل. وكانت أول رواياتها السينمية « أكاذيب الليدى » . . متزوجة من نورمان فوستر . . كانا قد تقابلا وتحابا وتزوجا حين بدآ معا في تمثيل الرواية المسرحية «الخباز» ولم تظهر مع زوجها في غير رواية سينمية واحدة هي « رجل مانهاتن الصغير » . .

يكاد زواجها يكون مجهولا من الجميع لأنها تعيش بعيدة عن زوجها مع والدتها . . . ويعيش نورمان وحده أيضا في ..فيلا .. تزوره فيها زوجته بين الفينة والاخرى ... بيد ان أصدقاءهما الأخصاء يعلمون أنهما قاما معا برحلة حول العالم علي ظهر احدى البواخر الصغيرة سافرت بعدها كلوديت الى هوليوود..

وكلوديت كولبير لا تعرف اليوم الا باسم «كليوباترا» منذ قامت بتمثيل شخصية الملكة المصرية الجميلة ، ولهذا يندر أن تسميها مجلة أو صحيفة باسمها الحقيقي « كلوديت » فهى اليوم كليوباترا كولبير ...



فريد استير وجنجر روجرز وسيدا فى فيلم استعراضى راقص جـديد قريبا

ستجمع بين لوريل وهاردى الزميلين اللذين لن ينفصلان كما ادعت بعض الصحف ، بل سيظهران معا في أربعة افلام فقط وبعدها لن يعملا فى السينما ..

— سيعتزل شارلس بيكفورد التمثيل بعد رواية (شرق جاوا) ليعمل في الاخراج والادارة الفنية ..

— سيديرادموند جولدن نجم رواية سيلفيا سيدني القادمة واسمها (المدافع) وستخرج الرواية لحساب شركة برامونت . .

— رفضت ايدا لوبينو أن تجدد عقدها مع شركة برامونت الا اذا زيد مرتبها ، ولما رفضت الشركة زيادة المرتب تركت ايدا الشركة ..

— سيمثل الدور الرجالي الأول فى رواية جوان كروفورد القادمة النجم الانجليزى المعروف بريان أهيرن الذى ظهر أمام مارلين ديتريش فى رواية « نشيد الأناشيد » .

— تحب ماى وست أن يكون ممثلو أدوار الرجال أمامها من النجوم الانجليز فممثل الدور الأول امامها في رواية « الذهاب الي المدينة » هو بول كافاناج وسيقوم هو نفسه بتمثيل الدور الاول امامها فى روايتها القادمة التي تخرجها شركة برامونت .

— يظهر أن هنرى فاندا — زوج مارجريت سوليفان الاول — سيكون منافسا خطرا للنجم المعروف كلارك جيبل فان الشركات السينمية تتسابق للتعاقد معه لتظهره فى رواياتها كمعبود النساء فى هوليوود ...

كاثارين هيبـــــــــــــرن ... وكفى !!

«شهرة داوية حظيت بها كاثارين فجأة ودون دعاية أومقدمات ... وقدأثارت هذهالشهرة اعجاب الجماهير والنقاد معا . فقد ظهرت بغتة من عالم الاحلام الي عالم الحقائق وأصبحت فى لحظة قصيرة معبودة الجماهير وصاحبة الرقم القياسي فى تدفق الاموال على الشركة التي تعمل بها . ووصلت الي القمة حين أعلنت اكادمية الفنون السينمية في الولايات المتحدة أنها أحسن ممثلة فى عام ١٩٣٥ بعد عرض روايتها « مجد الصباح » . والحق أن ما نالته كاثارين لم يكن الا نتيجة لمجهود شاق عنيف جنت ثماره . كما سترى في المقال التالي .»

المحرر



كاثارين هيبورن

كاثارين هيبرن .. العاصفه الدائمه فى عالم السينما ! . شعلة متدفقه من العمل الشاق المرهق ، وقوة جبارة تضرب بها فى العالم فتهزه هزا عنيفا .. كما يدق بقوة وعنف وسرعه ونشاط قلب شاب يحب حبا قويا خالدا لايهاب الموت أو الفناء ..

واتتها الفرصه الاولى حين اختيرت لتمثيل الدور النسائى الأول فى الروايه المسرحيه ؟! وجلست تناقش المخرج فى تفاصيل الاخراج والاضاءة والمناظر وغيرها . . واختلفت وجهه نظرها ووجهه نظره ، وأصرت هى على رأيها وصممت على أن تخرج الروايه على طريقتها وحسب ماتراه ! ؟ وكان أن (طردت) كاثارين من المسرح ؟!.

وجاءت الفرصه الثانيه حين عرض عليها القيام بدورهام فى روايه (عزرائيل في أجازة) المسرحيه ، وقبلت كاثارين العرض ، ولكن عنادها واعتزازها برأيها جعلاها تختلف مع المخرج أيضا .. وكان أن (طردت) كاثارين من المسرح !؟!.

ورغم صلابة رأيها وماعرف عنها من العناد والتمسك بكل ماتراه فقد عرض عليها الدور الاول فى الرواية المسرحية (زوج المحاربه) – وقد ظهرت فى السينما منذ عامين – وقامت بتمثيل الدور على خشبه المسرح في برودواى وبلغت فيه حدا معجزا من النجاح الفنى الرفيع ...

وأسند اليها بعد هذا الدور الاول في روايه (مملكة الحيوان) -- التي أخرجت فى السينما أخيرا تحت اسم (المرأة التى فى بيته) ومثلتها آن هاردنج) فنالت تدرس

الروايه أربعة شهور وتعيش فى جو الدور حتي صارت حياتها نفسها هى نفس حياة بطلة الروايه .٠.. وقد تعمدت هذا لتبدو طبيعيه فى تمثيلها ولتعطى فكرة مجسمه عن فنها ومقدرتها وإصالة رأيها الذي تراه .. وبعد الشهور الاربعه بدأ اخراج الروايه فاختلفت مع المدير الفني على طريقه أداء الدور ... وللمرة الثالثه (طردت) كاثارين من المسرح ؟!..

ومن الطريف أن نذكر هنا تعليلها لهذا العصيان المستمر لكل المديرين والمخرجين قالت ..

«لم تزعجني كل هذه الحوادث رغم لهفتى الشديدة ورغبتي في اعتلاء خشبة المسرح لانني أعلم أن النجاح الذي أريده لن أحصل عليه اذا اتبعت نصائح المخرجين والمديرين .. انني أعرف نفسي تماما . أعرف اني سأبلغ المرتبة التى أريدها بتدريب نفسى وتعليمها على طريقتى الخاصة . كان علي أن أكون الممثلة التي أريدها أولا أكون ممثلة على الاطلاق » . .

ومهما يكن من شيء فان طباع كاثارين لم تكن دائما (حامية) ! . . . وبين (الدخول) و (الخروج) من المسرح وإليه مثلت كاثارين روايتين مسرحيتين نجحت فيهما نجاحا باهرا . . . رغم طريقتها الخاصة !؟ ونجحت أيضا في رحلات دورية قامت خلالها بتمثيل الادوار النسائيه الاولى فى روايات مسرحية بديعة ...

ولم يجد المخرجون والمديرون بدا من الاعتراف بقدرتها الفنية وبطريقتها الخاصة أيضا ، ففاوضها أحدهم للقيام بتمثيل الدور الاول فى رواية (مملكة الحيوان) مرة أخرى ، وتمسكت (بطريقتها الخاصة) فلم يعارضها أحد وكان أن صارت بعد تمثيلها نجمة برودواى الساطعة ! ..

وتطلعت هوليوود الى النجمة الصغيرة وأسرعت شركة راديو فتعاقدت معها لتظهرها على الستار .٠ وكانت أول رواياتها السينمية « وثيقة الطلاق » أمام جون باريمور . . وأثارت هذه الرواية ثورة عريضة من الاعجاب المغرق والسخرية اللاذعة ، وهو الحدث الاول من نوعه فى عالم السينما . .

وسارت كاثارين على « طريقتها الخاصه » لا يغرها الاعجاب ولا تثنيها السخرية ، وأتمت روايتها السينمية الثانية « الفراشة الفضية » فاشتدت الثورة . . ثورة الاعجاب المغرق والسخرية اللاذعة ولكن اسمها عند الفريقين كان على كل لسان .. صارت نجمه يتطلع اليها الجميع دون تفرقة بين المعجب والساخر ! .

وبدأت العمل فى روايتها الثالثه (مجد الصباح) .. وانتهى العمل وعرضت الروايه فى دور السينما .. وفازت كاثارين بما لم تفز به نجمة سينمية من قبل ... أطلقوا عليها اسم (كوكب النجمات) !

وليس بعد هذا نجاح فى العالم . .

ثم كانت روايتها الرابعه . . امرأة صغيرة . . إن كاثارين فى دور (جو) فوق الوصف وفوق النقد .٠ وفي كلمات جورج كوكر مدير روايه (أمرأة صغيرة) الفني مايكفي لاعطائك فكرة مقربة عن كاثارين المدهشه . .

« من المستحيل أن تصف كاثارين هيبرن فى جملة واحدة ، أو في فقرة ، أو حتى فى كتاب كامل ، انها تختلف اختلافا كليا عن غيرها من الممثلات . . هى نوع جديد من الممثلات ، جبارة العقل ! ومعلوماتها لا تقف عند حد ، وآمالها لا تعرف نهاية أو قناعه .. الكمال نفسه لا يرضيها !!. طباعها هي الطباع الحقيقيه لفتاة مدهشه . . فتاة تعرف حق المعرفه ماتحتاجة الجماهير علي اختلاف طباعها وثقافاتها وأوساطها وتعطيهم جميعا ما يعجبهم ويروعهم ويرضيهم ويسمو بهم الى أماني لا نهاية لها ولا حد انها كاثارين هيبرن وكفى ! » . .

وما يقوله جورج كوكر حق دون ريب فهى كاثارين هيبرن . . . وكفى .

محمد كامل مصطفى

إنت فاهم وأنا فاهم

ساعة فى غرفة الحرر

آنسة (قارئة)

أما أن يكون لديك الوقت والمقدرة للكتابة الي أيه مجلة أو جريدة عن الاذاعة المصرية على وجه عام من موسيقى ومحاضرات فافهمه .. ولكن الذى لا أفهمه أن يتسع وقتك للكتابة عن (السخافات) كما طلبت الي !

وان تسأليني اذا كان (قلب الجامعة) لا يضيق بكتاباتك !

متى سمحت «الجامعة» بنشر السخافات يا آنستي .. ؟

انني أرحب بك وأرجو أن أقرألك شيئا قريبا .. ولكن اسمحى لى أن أهمس فى أذنك منذ اليوم .. اذكرى انك ستصبحين صحفية .. فانظري الي الامور نظرة أخرى .. وأنا ألفت نظرك الى أنك منذ بادىء الأمر عبرت عن صفحات الجامعة بقولك (قلب الجامعة) وذكر القلب والتساؤل عما اذا كان خاليا أو مشغولا .. ضيقا أو واسعا . أشياء تخطر على خيال (الفتاة) لا (الصحفيه)

أهنئك مقدما .. وأنتظر مقالتك الاولى .

نبيل عادل ـ المنصورة

كم أنت طيب القلب !

الا زلت تذكر بطلة قصتي (الليلة الهائلة) التى نشرتها في (الجامعة) بمناسبة عيد الميلاد الماضي .. وتبكى من أجل تلك المسكينة التى ضحت باعزما تملك لمن تحب ؟

لقد نسيت أنا نفسي قصة تلك المسكينة . انني من كثرة ماكتبت عن البائسات أصبحت لا أجيد التمييز بينهن ولكنني مع ذلك اضطررت أن أرجع الى نص قصتي «الليلة الهائلة» لكى أجيبك على سؤالك (أما زالت حية؟ أباقيه هى فى كنف ذلك الحولى الذي زوجها أبوها له؟ أمازالت تطالع المجلات الفرنسية التى تنشر حوادث عيد الميلاد لترى هل هناك فتاة تضارعها فى البؤس .. قل لها لا . لا توجد فتاة أتعس منها . أرجو أن تخبرني عن عنوانها بالضبط دون أى تغيير وثق ياسيدى انني سأكاتبها فربما بمكاتبتى اياها أواسى نفسها الشقيه . سأكاتبها الفرنسية ان شاءت لئلا يطلع أحد على الخطابات)

ماهذا كله ياصديقى ؟ انى لا أعرف عنوان بطلة (الليلة الهائلة) واذا عرفته فكيف تريدنى أن أدلك عليه وهى متزوجة برجل قروي يجهل الفرنسية بل يجهل أن هناك شخصا فى العالم يمكن أن تخطر له هذه الفكرة الجنونيه فكرة الاتصال بامرأة متزوجة عن طريق مراسلتها بالخطابات . يخيل الي انك تريد القضاء على هذه المرأة المسكينة لا انقاذها وليس من الشرف فى شىء أن أعينك على ذلك!

ومع ذلك فلم هذا الاحراج ياصديقى الساذج ؟ لقد نسيت أنها قصة وكل ما يمكن ان تعرفه منى هو عنوان القصة اما عنوان البطلة فاطلبه من غيرى ..

ع . ج . القاهرة

ماهذا؟! انك تجيد الكتابة بالعربية . لقد فكرت فى بادىء الأمر أن ألقى برسالتك الطويلة الي السلة المعهودة التى صادقتنى خمسة أعوام جلبت فيها على في أكثر من مناسبة عداوة الآلاف من القراء والقارئات والكتاب والكاتبات ولكننى لم أكد أقرأ بضعة أسطر حتى وجدتنى مسوقا الي أن أتمها

«انك رقيق العاطفة الي حد كبير . لقد تحدثت الى عن حبك الاول «حب الجم الكثير الذي شاء الله ان ينتهى أمره معى وأمرى معه من سنوات ثلاث الا أن الثورة التى جللت عواطفي منذ شببت وايفعت أبت أن تفارقها فهي فى كل يوم معذبتي وأنا فى حرصي على كبتها وترويضها أعانى ما وددت لو أنفقه فى غير ذلك من شؤونى وأخيرا اصبحت تناقضا فى المبدأ الذى نبت وترعرع وترعرعت معه فقديما حرصت على أن احب مرة من لا تحب غير مرة وأن أفى ابدا لمن تفي أبدا فأن أخفقت فى العثور عليها او فى أن أروضها علي ذلك لا فى مبدئي فقد كفى . وقد أخفقت وقد كفاني الى ذلك الامد القريب فعرفت راقصة .. »

اترى لقد سجلت لك هذه الكلمات من رسالتك التي تدل على أنك شاب تعاني نوعا من ألم التعلق بمثل عاطفى اعلى .. لست أدري لم اطمئن كثيرا الى هذا النوع من الشبان فى مصر . اخشى أن تكون الاثرة هى دافعتى الي ذلك فهذا النوع هو اكثر القراء نهما علي متابعة القصص . قصص الحب غالبا لكنني مع ذلك احس بأني لست انانيا الى حد كبير لانى ارحب بقصتك وأرجو أن أقرأها ويقرأها معي اصدقاء (الجامعة)

جوزيف حنا ـ المنيا

اشكر لك اعجابك بالخطوات التي خطتها الجامعة فى الاعداد الاخيرة وارجو ألا تفهم من ردى على الآنسة س . ع بالمنصورة انى عاشق وانى اخشي ألا أوفق الى التزوج بمن أحب وافكر فى ترك القاهرة والهجرة الي بلد آخر حتى لا اشقى بالحياة في بلد تعيش فيها فتاتي مع زوجها الاخر . . اذا كان كل رد لى على قارىء عاشق أو قارئة عاشقة سيفسر بأنه صدى لشعور خاص فى قلبي فانني — علي ذلك — احب كل يوم حبا جديدا اوهذا يعني فى الاسلوب السهل الساذج انه يفضل بي نقل اسمى الي جدول المحامين غير المشتغلين واغلاق الجريدتين وتطليق وتطليق اصدار الكتب ونشرها و(احتراف الحب) !

يبدو لي أنني مسوق الي تكرار ما سبق ان قلته هنا من أنى أحب شيئا واحدا هى ماكينة الطباعة التى أسمع صوتها الآن وأنا اجيبك علي سؤالك

آه ياصديقي لوسمعت صوتها مرة اذن لخيل اليك أنها تناديك منشدة أغنية عبد الوهاب الحنون « تعالالى ياحبيبي أشكى لك على حالى » وانا دائما فى استعداد لان اسمع شكواها . الشكوى الاصيلة التى لا زيف فيها ولا وجل والتي أعرف دواءها . بعض الزيت والشحم والبنزين وقطع الكهنة ثم تنقطع الشكوى ويخف الانين وتعود الى السير ساكنة لا تبكي ولا تولول !

اليس هذا الحب خيرا من الحب الاخر !

لم أهجر القاهرة اذاً وماكينات الطباعة موجودة في كل مكان والحنين الي الغرام الاول يمكن ان يغرينى اينما حللت على العودة اليه ؟

آنسة ف

« أنا فتاة فى السادسة عشرة من عمرى لم أنل من التعليم العربى غير الشهادة الابتدائية ولي ميل شديد بأن أصبح كاتبة قصص واشترك فى كتابة القصص في المجلات وتقرأ لى الناس قصصى واكون شاكرة لو أرشدتنى الى الطريقة التي اتبعها لتحقيق غرضي »

لقد اصبحت كل القارئات مؤلفات لست أدرى ماذا يمكن ان يحدث لو تحققت هذه التخمة فى معدة الادب القصصى ؟ اليس من حقي — يا عالم — أن اتساءل فى مثل هذا الظرف كيف يمكن أن تقدم حاملة الشهادة الابتدائية على كتابة قصة فى وقت يتسابق فيه خريجو كلية الاداب على الاشتغال فى ادارة الصحف والمجلات بابسط الاجور فلا يوفقون ! ؟

لقد شجعت من قبلك يا آنستي العزيزة زميلة تريد أن تساهم فى الكتابة عن الموسيقي والمحاضرات والسخافات على حد تعبيرهـا ولا زلت عند رأيي في تشجيعك انت الاخرى . من يدرى ربما كنت مخطئا وكانت موضه ان تتولى حاملة الشهادة الابتدائيه كتابة القصص وتحرير المجلات هى الموضه السائدة الان !

وفى عرفكن يا آنستى أنه اذا قالت الموضة كلمتها وجب أن تقصر الذيول وتقص الشعور وتنحني الرؤوس ! !

عبد الحميد حمدى — كلية الحقوق

حقوقى وتحتج هـذا الاحتجاج الشديد لأنى اطلقت اسم منيرة حمـدى على احدى بطلات قصتى التي نشرت منذ عددين لأن والدك هو القائمقام أحمد بك حمـدى (وقد يظن البعض أن الموضوع حقيقى جعلتموه في قالب قصصي وأردتم به التعريض بنا مع العلم بانه ليس من شقيقاتي من يتسمي باسم منيره ؟)

لقد دهشت أنا من هـذا الاحتجاج الذى تعترف فيه بأنه ليست لك شقيقة تدعي منيره ... هذا كان يحدث لو أن أحدى شقيقاتك كانت تحمل هذا الاسم

اننا نكتب قصصا يا سـادة و للقصص أبطـال وبطـلات والأبطـال والبطـلات لهم أسماء والأسماء لا يمكن أن نخترعها ونؤلفها تأليفا بل ننقلها نقلا عن الحياة الواقعة فلا تغضبوا

متي يفهم النـاس هـذه الحقيقة فيريحوننا ويريحون أنفسهم

أديب عطا الله أسيوط

تسألني كيف تتقن فى الموسيقى مقامات النكريز والاصفهان والشهناز والشورى كانى ناقد موسيقى يعتد برأيه فى هذا الفن ان كل ما أملكه هي اذن موسيقية يا سيدى وهذه الاذن يتهمها أصدقائى الفنانون بأن طبلتها لا بد أن تكون منتزعة من « دربكة » أو طبله بلدي رخيصه وكل أملي أن أوفق قريبا الي اقناعهم بالعكس وانى اذا كنت أجهل الفرق بين المقامات المختلفة فانني استطيع أن أحسن تذوق الموسيقى التى اسمعها ولكن الاجابة على اسئلتك احراج لى — تذكر ياسيدي أن اسمى محمود كامل لا محمود الحفني !

آنسة آمال

وصلتني القصة رغم ان وزنها أزيد من الوزن الذى تقبل معه مصلحة البريد الا كتفاء بوضع طابع بريد واحد من فئة الخمسة مليمات اولا زلت عند وعدي الاول من العناية بهذه القصة عناية خاصة

آنسة رفيق — الميناء الشرقية

عجيب حنانك القوى نحو البحر أن هذه الرسالة التى تجثم فى أسفلها صورة باخرة صغيرة ترسل دخانا خفيفا من مدخنة حمراء تسم تفكيرك بطابع خاص يخيل الي أنك حيرى. أنك تريدين أن تقولى شيئا ثم تحجمين... شيئا خطيرا فيما يبدو لى .. أن الكثيرين غيرى يظنون أن خيال الفتيات فى سنك لا شمر الا تفكيرا رخيصا أما أنا فاعتقد أن هذا الخيال ثروة للقصصى. اننا لو عرفنا أن نسمو بخيال الفتيات قبل العشرين لضمنا جيلا مقبلا نطمئن اليه

أما قضاء الصيف فى القاهرة فلا يا آنستى انى أقضى نصف الاسبوع هنا ونصفه الآخر فى الاسكندرية. ان البحر ينادى الجميع ونداء البحر من القوة بحيث لا يستطيع أحد أن يفلت منه

هل أقرأ لك مرة أخرى شيئا عن حيرتك ؟؟

سليمان احمد مختار — مدرسة التوفيقية القبطية

وصلتنى قصتك وقرأت رسالتك التي ختمتها بقولك (تلميذك بالعافية) ولقد أحسنت صنعا اذ ذكرتني بزيارتك القديمة لي التى كان الغرض منها الحصول على حديث لمجلة مدرستك عن (المرأة المصرية التى تريدها) هل نشر هذا الحديث؟ انى لم أطلع عليه وأرجو أن أراه لانى أحيانا أحسن الحديث أكثر مما أحسن الكتابة

من يدرى ربما كنت قد أدليت اليك باراء وأنا أتحدث عاديا معك لم أوفق فى التعبير عنها هنا ؟

فاضل جبريل — نديبه بحيره

قل أن تمر ليلة دون أن نحلم بنفسك طائرا لشدة شغفك بالطيران وتسألنى كيف تدرس ذلك الفن بالمراسلة ؟ لا أظن أنه يمكن دراسة الطيران بهذه الطريقة لانى أول الناس الذين لا يمكنهم ان يخاطروا بحياتهم في الركوب مع شخص اقتصرت دراسته للطيران على قراءة بعض الكتب والحلم بانه يطير!

توفيق الخطيب — القاهرة

استوقف نظرى ختام رسالتك الذى تقول فيه (فقدت المروءة والنبل والانسانية والامانى.. والآمال. وتحطمت لك.. الله يا دموعى لقد استعذبت طعم الحب. فمن دموعي نبتت الزهور الزاهرة وامست تأوهاتى كأنها تغريد البلابل. انني أغرد لامل واحد يحدو بى لان اطلب العيش ولو انني اتعثر فى ايامى الاخيرة. انه مجلتكم. الجامعة انها تشيعني الى مقرى الاخير.. ! وسلام عليك ممن فقد حنان الطبيعة »

لست ادرى اذا كنت تريد أن تثني على أو تبدي سخطا اننى لم اسمع قبل الان أن «الجامعة» قد شيعت احدا قبلك الى مقره الاخير واذا سلمنا جدلا بان هناك شخصا ستشيعه الجامعة الى ذلك المقر المحتوم فلا شك انه سيكون ، انا، وارجو ان تسمح لى ان اقول بعد عمر طويل كما ارجو ان تصدقني اذا قلت انني اكتب هذه الكلمات بعد ان انقضي عي يومان لم اذق فيهما طعم النوم من اجل هذا العدد

اكرر شكرى وأرجو ان تسترد قريبا ذلك الحنان المفقود

اعلانات قضائية

صورة مصرية

تابع المنشور على صفحة ٦

عند قدميها باكية ..!

— ٥ —

... واحمد يهم بالخروج من حجرته ذات يوم ليتريض بعد أن قضى بضع ساعات متواليات مكبا على كتبه ومذكراته إذ جاءته صاحبة الحجرة تخبره بأن فتاة تنتظره بالصالة ..!

وتبعها احمد فاذا به يري موليا ! واقفة مكتئبة ترقرق فى عينيها الدموع ذعر احمد لما أن رآها على تلك الحال ، وقادها الى حجرته بعد أن أمر صاحبة البيت أن تعد لها قدحا من القهوة ...

علم بما حدث لها . فطمأنها وهدأ من روعها . انهما سوف يسعدان بحبهما لسوف يبدآن سعادتهما منذ الليلة ! لسوف يذهبان سويا الى الهرم فالليلة منتصف الشهر العربي وما أحلي القمر يسكب ضوءه السحرى على رمال الصحراء وأحجار الهرم ..!

وتقدم بهما الليل وهما لا يزالان يتأبطان ذراعى بعضهما يجولان فى الصحراء . حول الأهرام . ويستريحان آنا بجوار أبى الهول . وآنا يفترشان الرمال . وآنا تلتقى شفاههما فى قبلة طويلة ثائرة بباب إحدى المعابد ..!

تطلع أحمد إلى ساعته فرأى الليل يوشك أن ينتصف . ! استحث صديقته أن تسرع قبل أن يفوتها آخر ترام ولكنها لم ترض أن تبرح الصحراء . لم ترض أن تبرح ذلك السحر الأخاذ الذي كان يحوطها ! ماذا لو أنهما ناما عند أقدام الهرم .. حتى الصباح .؟!

. . .

لم ينم احمد تلك الليلة ! لم يهدأ له بال؟ . . كانت موليا ترقد الي جواره تحت الهرم الاكبر وقد تدثرت بمعطفه . وأما هو فقد ظل يقظا تنتهبه الأفكار ، وانها لأفكار قاسية ملحة شريرة .!!

ولكن لم يتألم هو وحده . ؟ لم لا تشاركه الألم من سببت له ذلك الألم لم لا تشاركه قسوة الافكار .؟ ولم يشعر الا وهو يضرب موليا ويصيح فيها

— تيقظى ! تيقظي !

— ما ذا تريد يا احمد ؟ ما ألذ النوم وما أحلي القمر ! ماذا تريد .؟

أوه يالها من سذجة ! لو أنها تتخلى عن تلك السذاجة لحظة ...!

وأخفى احمد وجهه بين راحتيه ولم يشعر بعد برهة . الا وهو يرتل فى صوت عال ترنياته الدينية . يدعو المسيح أن ينقذه مما ينتابه من أفكار .!!

. . .

.. وصحت موليا من نومها والشمس تغمر الوادي الفسيح . ودهشت إذ لم تجد احمد الى جوارها .!! وحانت منها التفاتة الى المعطف الذى تتدثر به فوجدت ورقة مثبتة اليه « بدبوس » . كانت ورقة من مذكرة احمد كتب فيها بخطه .

« عندما تصحين سوف تجدين فى جيب معطفى خمسة قروش . اركبي الترام حتى القاهرة ووافيني في حجرتي . . . آسف إذا اضطررت لمغادرتك فى الصباح المبكر ....

احمد »

ولا تسل عن دهشة موليا لذلك الامر . ولا تسل عن اضطرابها ولهفتها وهي تدق جرس الباب الخارجى للطابق الذي يسكنه احمد مرة وثانية وثالثة .!

وأخيرا فتحت لها الباب صاحبة البيت وقادتها الى حجرتها — لا الى حجرة احمد ! ! وهناك سلمتها رسالة وتركتها وذهبت تعد لها طعام الافطار

فضت موليا الرسالة . وأثناء ذلك سقطت على الارض عدة ورقات من فئة الخمس جنيهات ومن فئة الجنية ... وشعرت بالارض تميد بقدميها لما أن انتهت من قراءة فحوي الخطاب ..

لقد كانت رسالة من احمد . ينبئها فيها بأنه فكر وفكر كثيرا طوال ليلة أمس وانتهي إلى أنه جدير بها أن تذهب للعيش مع أبيها فى بلدة الوافدية . وها هى اثني وعشرين جنيها . . . انه يحبها . يحبها حبا ما بعده حب ! حبا يرى معه أن يفترقا قبل أن يستفحل الأمر وهو لا بد له أن ينال البكالوريا هذا العام ليتم دراسته العليا بأكسفورد و ... لسوف تنساه ..؟

ولما عادت صاحبة البيت بطعام الافطار وجدت الفتاة فى حال يرثي لها

. . .

— ٦ —

انكب أحمد على كتبه وكل همه نوال البكالوريا ... وكان إذا ما أضناه عناء الاستذكار خرج للتريض أو لتناول العشاء فى مطعم « فينكس » الهادىء بشارع المناخ ..؟

وفى ذلك المطعم تعرف احمد بشابين يوسف عطيه الذى كان يجلس حلقه بمدرسة الفرير ، والذي ذهب الى لندن وعاد منها موظفا باحدى وظائف الحكومه وعبد العزيز بك زكي الذى جاب معظم قارات العالم . والذى كان أحمد قرره

أكثر من صديقه الآخر ..؟
سعد احمد بصحبة هذين الشابين . كان يتريض معهما ويقضي معهما السهرات ..؟

. . .

— عبد العزيز ! أو هل لم تحب .؟
وكانا يسيران — عبد العزيز واحمد — وحيدين . فعجب عبد العزيز لهذا السؤال .
وانطلق أحمد يسرد عليه قصة غرامه بموليا . انه لم ينسها . هو قلق مضطرب لبعدها ...
— كلا . إنك لست قلقا مضطربا لبعدك عنها . بل لبعدك عن .. المرأة .. أو هل تحسب أن علاقتك بها كانت حبا إنك سوف تنسى تلك الفتاة عندما أعرفك بمن أعرف ...
وعبد العزيز يعرف الكثيرات . فهو من الرواد فى فن النساء ..
وتعرف أحمد . عن طريق صديقه بالكثيرات وأصبح هو الآخر من الرواد ... نسي موليا ... وأنشأ علاقات شتى — مع فرناندى الفرنسية الجميلة التى كانت تعمل بمطعم « طونى » أحد مطاعم الطبقة العليا بالقاهرة — ومع « بيرل » الانجليزية الحسناء التي حذقت فنون الهوى مع الكثيرين من شباب مصر .. الراقي ....

— ٧ —

— احمد ! لقد علمت من صديقك أنك تنوى الرحيل الى أكسفورد .؟
— أجل يا بيرل ! لقد نلت البكالوريا . وقد اعتزمت اتمام دراستى هناك . . .
— حسنا . أريد أن أحملك رسالة الى أمى وأختي وأبي بحى أبدنجون بلندن ...

كانت بيرل تتحدث اليه تلك الليلة وهي تجلس واياه فى ركن منعزل من مطعم « طونى » الفخم . وكانت فى حديثها له تلك الليلة متجردة عن كل ما يصل بينهما وبين الوسط الموبوء الذي كانت تعيش فيه . كانت لا تكاد تعني بالرقص الصاخب الذى اندمج فيه الشبان والشابات حولها . كانت فى حنين الى وطنها .. لندن ... والى أهلها الذين يقيمون فيه . . . !
— أوه يا احمد ! انك سعيد الحظ . لو أنني كنت أملك العالم لافتديت به ذهابي الى وطني حيث أنت ذاهب .!
— ولم لا تذهبين ؟ هلمي معى يا بيرل . . .
— كلا ! كلا ! لن أستطيع ..
ولمح أحمد الدموع تعلق بأهدابها الجميلة ولكنها ما لبثت أن نهضت واقفة وهى تقول .
— هيا نرقص ثانية .. هيا !.
وأخذا يرقصان مع الراقصين .!

— ٨ —

يالها من حياة ! حياة الطلبة بلندن حياة ينعم فيها الطالب — كما ينعم احمد الآن — بقسط وافر من الرياضة والقراءة والنقاش فى كل الشئون من سياسة واقتصاد وأدب وفن ..!
وكثيرا ما كان احمد يعرج فى الحديث على سياسة مصر فى نقاشه مع صديق له . فكان نعم الذائد عن وطنه نعم المحب له ! وكان صديقه يقره على الكثير مما يذهب اليه فى التعريض بتشبث الانجليز بمصر ! ولكنه كان يعلل ذلك التشبث بـ .. بقناة السويس ..! وما لبلاده فيها من مصالح .!!

. . .

والادب كان هوى أحمد هناك . كان يكتب نثرا وشعرا . ويقرأ ما يكتب على من اصطفي من اصدقاء فكانوا يشجعونه ويعجبون بالكثير منه حتى لقد اجتمع لديه مما كتب الكثير الذي ضمنه ديوانا صغيرا رشيقا كانت رقة أسلوبه داعية لرواجه . .
توالي نجاح احمد فى دراسته الجامعية حتى وصل السنة النهائية ...
ولشدما كان عجبه اذ رأى أصدقاءه قد تغيروا فى تلك السنة عنهم فى السنين الماضية تغيرا كليا فأخذوا ينعمون من الحياة بأقصى لذائذها بعد أن كان لاهم لهم الا الرياضة والادب والفن ..!
وسرعان ما علم من صديق له سر هذا التحول في أخلاق زملائه . فالطلبة الانجليز عادة يحسون فى السنة النهائية من دراستهم بفقدهم للحرية فيعملون على أن ينعموا بها قبل أن يغادروا الحياة المدرسية ...!
وكان طبيعيا أن يرافقهم أحمد فى لهوهم كما رافقهم في جدهم .!!
تعلق بطلنا بحب فتاة جميلة تدعي « موريل » كانت تعمل فى احدى محال الخردوات الكبيرة بلندن . وكان يشاركه فى حبها صديق له ...
ولكن ذلك الصديق عاف حب الفتاة لما أن علم بسر ماضيها !
كان ماض دفعتها اليه ظروف قاسية ماض قصير الأمد قضته الفتاة في باريس ولكنها تطهرت منه لما أن عاودها نبل نفسها وقيض الله لها قسيسا انتشلها منه فعاشت بعد ذلك فى لندن شريفة ..
صرحت موريل بدقائق ماضيها هذا .. كيف مات أبوها الانجليزى ولحقته أمها الفرنسية فجاهدت وجاهدت ، ولكن جهادها لم يطل أمام ما تزخر به حياة باريس من وسائل الاغراء ..!

صرحت موريل بكل هـذا وهي جالسة تشرب الشاي فى حجرتهـا بين أحمد وصديقه .:

ولـكن الصديق خرج ولم يعد !.. وعاد أحمد ...!

أولم يكن هو الآخر .. ذوماض؟! إنه لوكان فتاة لما استطاع الا أن يسقط مثلما سقطت ..!

. . . بل لقد ازداد حبه للفتاة بعد تصريحها له . وبعد أن رآها وقدأصبح ماضيها فى حـكم الماضى ! وأصبح ما غدت عليه من نبل وطيبة قلب يقربهـا منه . يقربها منه كثيرا حتي لقـد طلب منها الزواج ..!

وبعد تردد .. قبلت .. وتزوجا بعد أن نال أحمد إجازته العلمية ..!

وأرسل الى وصيه في بني سـويف ليجد له منصبا حكوميا وسرعان ما جاء الرد يستحثه لشغل المنصب .. المنتظر ..

وحزم أحمد وموريل أمتعتهما الي أرض الوطن العزيز .. مصر . .

— ٩ —

— موريل !

— نعم ياأحمد ..؟

وتركت موريل كتابا كانت تطالع فيه وهى جالسة علي ظهر الباخره التي كانت تقترب من .. الاسكندرية ! وتطلعت الى احمد الذى عاد فأطرق بعد أن نادي باسمها . .

— ماذا ؟

لم يجب ! ظل برهة صامتا ثم رفع بصره اليها وقال .

— أعجب ماسوف يكون شعورك نحو مصر؟

— أتوقع أن سيكون جوها حارا

— بالطبع . ولكنك سوف تعتادين ذلك ! ولكن ليس الجو ما أعني ولكن مصر نفسها ، شعبها . أترين . ؟

— أوه ! لسوف ! أسر كثـيرا للعيش فيها . . لـكم تقت لرؤية مصر . مصر أروع مدن العالم . أليست كذلك ؟

— لست أدري . ولكنني أدرى أنك سوف تحبينها . أو بالحرى . ذاك ما آمل .!

أني أزداد اضطرابا والباخرة تقرب بنا من الشاطىء !

وأخذ يرسل ببصره الى ما وراء البحر ، الي شبح الاسكندرية ، وعاد يقول .

— انه وطني بلا شك !

وكان فى لهجته فى هذه الجملة غريبا بعض الشيء مما حدي بها لأن تقول .

— ولو أنى لم أكن أنظـر اليك كمصرى!

قالت هذا وهى تتطلع الى وجهه الاسمر لقـد رأت كثيرين من بين الاوروبيين من هم أشد سمـرة منه ! ولكنه قطب جبينه وقال .

— انني مصري . وانى لفخـور بذاك . !

وبعد ساعتين كانا ينزلان سلم الباخـرة ولشد ما كان عجب موريل اذ رأت زوجها لبس طربوشا !

— ما أحسبك سوف تنزل الى البر مرتديا هذا ؟

— ولم لا ؟ يخيل الي أنك قد نسيت أني مصرى !

. . .

— ١٠ —

دان لهما الحب حلوا سائغا . . كانا سعيدين فى فيلتهما الجميلة ذات الحديقة الغناء بضاحية الزيتون . .

كان اذا ما انتهي احمد من عمله اليومى عاد الى زوجته وهو مشتاق للقائها فيقضيان معا سهرة هادئة ، أو يصحبان بعضهما الى القاهرة يتريضان فيها .

وذات يوم صحبها الى شبرا ميس ليرقصان لاول مرة مذ نزلا مصر . !

واذ هو جالس وقد تركته زوجته لتقضي حاجة عنت لهـا اذا به يحس يدا نسوية توضع على كتفه والتفت فاذا هى بيرل . !

بيرل الانجليزية ! صديقته القديـمة صديقة مطعم طونى التى حملته رسـالته الي أهلها فى لندن قبل أن يبرح مصر والتى عبثـا بحث لها عن هؤلاء الاهل هناك . .

لقد تطهرت بيرل من ماضيها . لقد تزوجت ثريا أمريكيا يقيم بمصر . ولشد ما كان سرورها عندما علمت أن احمد هو الآخر قد تزوج . !

وقدم لها زوجته وقدمت له زوجها وأصبحت الاسرتان صديقتين . !

. . .

والسعادة دائما قصيرة الاجل ! فها هو سوء التفـاهم قد بدأ يجد سبيله بين الزوجين موريل واحمد . ! ها هو الحب قد بدأت تعترض سبيله العقبات :

اعتـادت موريل السهر . وتعودت البذخ . . فاضطر زوجها للعمل المرهق الشاق كي تزداد موارده ليستطيع أن يرضى زوجته . !

وغدت موريل لا تأبه لزوجها كثيرا فكانت تخرج متى شاءت والي حيث تريد لا تهتم بايقافه على أي من شئونها

وهو مصرى . . شرقي . يغار ! وهي انجليزية سكسونية . عنيدة . فكان طبيعيا أن يكثر تصادمها

ولم تكن الاسرة الاخري - أسرة بيرل وزوجها الامريـكى أقل حظا في العراك من أسرة صديقيهما احمد وموريل لقد انقضي حب الامريكى لها . بل لقد أصبح يعيرها بماضيها . فكانت المرأتين بيرل وموريل كثيرا مايتشاكيان ويتنصحان

لبعضها عما يلقيان من زوجيهما

ويوما هبت عاصفة من الجدال بين احمد وزوجته . عاصفة هوجاء انقطعت بعدها الزوجة عن الحديث معه . خاصمته فكانت تقضى طوال النهار فى منزل صديقتها بيرل وتقضى طوال الليل في حجرتها التى كانت تغلقها على نفسها

وذات يوم عاد احمد الى منزله فلم يجد زوجته . انتظر كثيرا فلم تعد وعندئذ أسرع الى منزل بيرل وهو يتوقع أن يرى زوجته هناك .

التقى بزوج بيرل الامريكى وكان يجلس وحيدا فى البيت غارقا فى احتساء الخمر فلما سأله عن زوجته . ضحك ضحكات ثملة جافة وأخبره أنها هربت مع زوجته ..الي اوروبا .!

عبدالخالق محمود



فى يوم ٢٨ و٢٩ يوليه سنة ١٩٣٥ الساعه ٨ صباحا لما بعدها بناحية كفر الترعة القديم

بناءعلى طلب محمد افندي علي اسماعيل بكفر الترعة الجديدة سيباع علنا منقولات موضحة بمحضر الحجز

ملك أحمد افندى عطيه من الناحيه نفاذا للحكم ن ٤٩١٤ سنة ٩٣٢ شربين وفاء لمبلغ ٢٠ر٧٨٧ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر ومايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٨٥٨

انه فى يوم ٢٨ يوليو سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية كتامة الغابة مركز طنطا

وفى يوم الاحد التالى سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بسوق كتامة

سيباع علنا بقرتين حمر بقرون خياره وبقره صفره مايله للبياض بقرون صغيرة مبينه الاوصاف بمحضر الحجز

ملك سعد بسيونى حجاج من الناحيه نفاذا للحكم الصادر من مركز طنطا الجزئيه الاهليه فى القضية المدنيه ن ١١٠٠ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٤٢٠ م و ١٠ ج بخلاف أجرة النشر

بناء على طلب الخواجه عزيز افندى تقي التاجر ومقيم بطنطا ألذى حل محله حموده خليفه بصفته وصيا على القصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٨١٨

انه فى يوم ٢٨ يوليو سنة ١٩٣٥ الساعه ٨ صباحا بناحية نزلة عبيد مركز المنيا سيباع علنا محصول ٨ س ٥ ط ١ ف منزرعة قمح بحوض داير الناحية و ١٠ ط مزروعة بريم مرعي دفعتين بحوض داير الناحية مبينه الأوصاف والمقادير بمحضر الحجز فى القضية المدنية ن ١٣٣٦ سنة ٩٣٥ مدنى سمالوط وفاء لمبلغ ٥٥١ قرش بخلاف رسم التنفيذ وأجرة النشر وما يستجد

وهذه الحاصلات ملك جيد يوسف داوود من الناحية

وهذا البيع بناء علي طلب حضرة مخائيل افندى مينا عبيد من سمالوط

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يومى ٢٧ و٢٩ يوليو سنة ٩٣٥ الساعة ٨ بناحية ريحانه وسوق بني عبيد سيصير الشروع فى مبيع المواشى والمنقولات والغلال الموضح أوصافهم بمحضر الحجز الرقيم ٢٤ يونيه سنة ٩٣٥ ملك أحمد ابراهيم من ريحانه وفاء لمبلغ ١٠٠ قرش صاغ خلاف أجرة النشر وما يستجد

وذلك نفاذا للحكم ن ٣٥٣ سنة ٩٣٤ أبو قرقاص

كطلب خليفة عبد الرءوف من بنى عبيد

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٨١٥

انه فى يوم ٢٧ يوليه ٩٣٥ الساعه ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية كفر حافظ مركز الزقازق

سيباع علنا أردب ونصف قمح بلدى ملك عبد الرحمن علي عيسي من الناحية نفاذا الحكم محكمة مركز الزقازيق ن ١٥٧١ سنة ٩٣٥ ووفاء لمبلغ ٢٠ و١٢٤ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر

كطلب عشرى الشافعى التاجر بناحية ابو حماد مركز الزقازيق

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٨١٤

انه في يوم ٢٩ يوليو سنة ١٩٣٥ الساعه ٨ بشارع حرجس بك يعقوب ببندر بني سويف

سيباع علنا فونوغراف واسطوانات وخلافه موضحة بمحضر الحجز المؤرخ ٦ يونيه سنة ٩٣٥ تعلق اسرائيل افندي ادرس التاجر ببندر بنى سويف وفاء لمبلغ ٤٣٢ قرش خلاف التنفيذ والاجراءات

بناء على طلب حسن افندى أحمد الطوخى التاجر بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٧١٦

طبع بمطبعة "دار الجامعه"

للطبع والنشر

بشارع نوبار رقم ١

الافتتاح النادر لكازينو

مونت كارلو
بالشاطبي

فرقة الآنسه ببا عز الدين

١٧ يوليو سنة ١٩٣٥ والأيام التالية تقدم

(فرقتها الجديدة)

مدير الادارة مصطفى ابراهيم . مدير المسرح — ايزاك

حادي بادى

فصل هزلى

(بقلم عبد النبي محمد)

خوازيق السباق

اسكتش انتقادى

بقلم امين صدقى

فلاحات ١٩٣٥

تلحين

عزت الجاهلى



الرشيقة الصغيرة ببا

الآنسة ببا عز الدين فى جميع البروجرام على رأس فرقتها الجديدة تريكم مجهودها النافذ فى سبيل ارضاء جمهورها الذى يحبوها دائما بعطفه وتشجيعه وسيرى أنها جديرة بهما

فى جميع البروجرام

الممثل المعروف	الموسيقار	المطرب
عبد النبي محمد	عزت الجاهلي	محمد عبد المطلب
نرجس شوقى	المنولوجيست حسين	المنلوجست السوري
	ونعمات المليجي	موسى حلمى
زوزو لبيب	امتثال فوزى	سلمى زكى
زينب السودانية	ساره	جرتا
ميمى الصغيرة	وحيده	احسان

السباعي . حسن راشد

الاحد من كل أسبوع

حفلة ماتنيه للعائلات الساعة ٦ ونصف

الثلاث من كل أسبوع

ماتنيه للسيدات فقط ٦ ونصف

رقص جديد من بيونتشا وجينا

الأديب حسن كامل

أوركستر كامل . تخت آلات

☆(المسيو ايزاك)☆

مخرج الاسكتشات ومدرس الرقص